الدور التربوي للوالدين تجاه الأبناء في ظل جائحة فيروس كورونا (Covide-19) من منظور تربوي إسلامي

د. طرفة بنت إبراهيم الحلوة Tialhloh@pnu.edu.sa
قسم أصول التربية
كلية التربية – جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

الكلمات المفتاحية: الدور التربوي - فيروس كوفيد19 – منظور تربوي إسلامي
Keywords: Educational role - Covid-19 virus – Islamic educational perspective
تاريخ استلام البحث : 2021/6/8
DOI:10.23813/FA/89/13
FA/202203/89C/405

الملخص:
هدفت الدراسة إلى الوقوف على رصد واقع الدور التربوي للوالدين في تربية أبنائهما في ظل جائحة فيروس كوفيد-19؛ وذلك في الجوانب الإيمانية والنفسية والاجتماعية والجسمية، وكذا الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات عينة الدراسة حيال ذلك. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي؛ من خلال استبانة طبّقت على عينة بلغت (1337) من الوالدين في مدينة الرياض. وتوصّلت الدراسة إلى موافقة أفراد العينة على ممارسة عبارات الجوانب الإيمانية، والنفسية، والاجتماعية، والجسمية، بدرجة (أوافق). كما بيّنت النتائج فروقًا دالة بين متوسطات تقديرات أفراد العينة تعزى لنوع المستجيب، وكانت جميع الفروق لصالح الأمّهات، ووجدت فروق حول دور الوالدين في مجالات الدراسة تعود لمتغير العمر، كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروقٍ داله إحصائيا ترجع لاختلاف متغير المستوى التعليمي للوالدين لصالح أفراد العينة ممن مستواهم التعليمي (جامعي) ، إذ كانوا أكثر موافقة على كل المحاور الأربعة للدراسة، كما توصّلت الدراسة إلى أن أفراد العينة ممن دخلهم الشهري (15000) ريال أو ما يزيد عليها ، هم أكثر موافقة على محاور الجوانب الجسمية، والنفسية ، والاجتماعية، بينما كانت الفروق في محور الجانب الإيماني لصالح مجموعة أفراد عينة الدراسة ممن دخلهم الشهري بين (9000-15000) كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول دور الوالدين في المحاور الأربعة ترجع لاختلاف متغير عدد أفراد الأسرة لصالح مجموعة الوالدين ممن

أفراد أسرهم (أقل من 5 أفراد) ،وتوصّلت الدراسة إلى أنّ مجموعة عينة الدراسة من الأمهات ربَّات البيوت أكثر موافقة على جميع محاور الاستبانة من الفئات الأخرى.

The educational role of parents towards their children in light of the Covide-19 pandemic (an Islamic educational perspective)

Dr. Tarfah Ibrahim Alhelwah
Department of Foundations of Education
College of Education - Princess Norah Bint Abdulrahman University

Abstract:
The study aimed to determine the degree to which Saudi parents practice their role in raising their children in faith, physical, psychological and social aspects in light of the Covid-19 virus pandemic. As well as to revel the statistically significant differences in the responses of the study sample about it. The study used the descriptive survey approach through a questionnaire applied to a sample of (1337) fathers and mothers in the city of Riyadh. The study found that the sample members agree that they practice faith, physical, psychological, and mental education, to a degree (I agree).The results also showed significant differences between the averages of the sample individuals due to the type of respondent as all the differences were in favor of mothers. Also, differences were found about the role of parents in the fields of study due to the variable of age, and the results of the study showed the existence of statistically significant differences due to the difference in the educational level of the parents variable in favor of the study sample who have an educational level (university) as they are more in agreement with all the four axes of the study. In addition, the study has also found that the study sample who have an economic level (15,000 or more) are more in agreement with the physical, psychological, and social education axes, while the differences in the faith education axes were in favor of the members whose income is (9000-15000). There are also statistically significant differences about the role of parents in the four axes due to the difference in the variable of the number of family members in favor of the parents who they have (less than 5 family members). The study showed that mothers in the study sample who are housewives are more approval of all the axes of the questionnaire than the other categories.

المقدمة:

تجد الأسرة نفسها اليوم في اختبار حقيقي لمعرفة مدى قدرتها على مواجهة كارثة عصفت بجميع الدول الكبيرة والصغيرة في آن واحد ، وباتت تهدد حياة مئات الملايين من البشر ومعيشتهم، وتنذر بأزمة اقتصادية عالمية قد تستمر لسنوات، وليس الوطن العربي بمنأى عنها، ألا وهي خطر "جائحة الفيروس التاجي(كورونا)" وتداعياته الصحية، والاقتصادية والتربوية، والاجتماعية والسياسية أيضًا؛ مما دفع ببعض الدول إلى اتخاذ إجراءات في غاية الشدة أحيانًا ، وفاضَلَ البعض بين اتخاذ إجراءات قاطعة لمنع انتشار الفيروس، وبين الأضرار الاقتصادية الناجمة عن توقف السياحة ،والصادرات، والقطاع الإنتاجي والخدماتي (أبو سويرح ،2020 :1).

والأزمة التي يمر بها العالم الآن أزمة من نوع مختلف عن الأزمات والكوارث بمختلف أشكالها وأنواعها التي تعرضت لها الدول ، والتي اعتبرت حسب تصنيف منظمة الصحة العالمية World Health Organization في 11مارس 2020 جائحة عالمية A global pandemic ،وقد اكتشف المرض في2019في مدينة ووهان وسط الصين، وأطلق عليه علمياً اسم كورونا–كوفيد19-COVID -وهو فيروس مرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة (sars-cov-2).ومن المعروف أن عدداً من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر حالات عدوى الجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد: مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة(السارس) (Huang et al.,2020:499).

ولقد أدّت جائحة الفيروس التاجي كورونا المستجد إلى تعرّض كافة فئات المجتمعات لتغيّر غير مسبوق في فترة زمنية قصيرة، تغيرًا طرأ قهرًا على نمط حياتهم، فدمّر اقتصاد العديد من الدول، وأثّر على أنظمة الرعاية الصحية في معظم دول العالم، ومنع التنقلات، وأوقف رحلات الطيران، وبات العالم أسيرًا لهذا الفيروس القاتل (Viswanath & Monga,2020).

وقد خلف انتشار وباء كورونا المستجد حول العالم انعكاسات على مختلف الجوانب والقطاعات: ففي الجانب الاقتصادي حدثت الاختلالات الاقتصادية الكبيرة الثلاثة متزامنة وهي(صدمة العرض، وصدمة الطلب، والصدمة المالية)، وشهد الاقتصاد العالمي في النصف الأول من عام 2020 انكماشًا في مستويات تاريخية، فتعطّلت منشآتٌ اقتصادية كثيرةٌ تحت وطأة إجراءات العزل الاجتماعي المختلفة : كالحجر الصحي وحظر التجوال، وتم إغلاق مصالح كثيرة، باعتبارها وسائل احترازية من أجل حماية الصحة العامة، ومن ثَمَّ كان انخفاض النشاط الاقتصادي حقيقة لا يمكن انكارها على المستوى القريب (Kennedy, 2020).

وفي مجال الصحة باتت جدلية الحياة والموت عنوانًا بارزًا لهذا الوباء، مما أدّى إلى الاعتماد على الحجر الصحي كتدبير وقائي، غايته الحد من انتشار العدوى من شخص لآخر عبر الرذاذ المنتشر من الشخص المصاب إلى الأشخاص المعافين عند الاتصال غير الوقائي بينهم، أو عن طريق لمس الوجه بيد حاملة للوباء، أو طرق أخرى، وخاصة أمام انتفاء وجود لقاح خاص للقضاء عليه (اللجنة الوطنية الصينية للصحة ومكتب الإدارة الوطنية للطب الصيني،2020 ،2).

إذ أوقف فيروس كورونا المستجد (كوفيد١٩) مظاهر الحياة، وتنوّعت وسائل الدول في اتخاذ التدابير الاحترازية اللازمة لمنع تفشي فيروس كورونا الجديد، فأعلنت حالة الطوارئ وفرض الحجر الصحي، وحظر التجوّل، ومنع تصدير جميع الأدوية

والمستحضرات الصيدلانية والأجهزة الطبية والتجهيزات الطبية والمخبرية المستخدمة للكشف عن الفيروس، أو الوقاية منه، التي تشمل الألبسة الواقية، والأقنعة الطبية، والبدل الطبية المغلفة للجسم ، والنظارات الطبية الواقية، والأقنعة الطبية للوجه، وأغلقت الحدود وعلّقت حركة الطيران، وعزلت مدن، وأغلقت المساجد والأندية الرياضة وصالات الألعاب الرياضية والأسواق والمراكز والمحال التجارية والمقاهي، وأوقفت جميع وسائل النقل الجماعي العام والخاص، وعلّقت الدراسة في جميع المدارس والمعاهد والجامعات، وأُجّلت جميع المعارض والفعاليات الثقافية (مؤتمر معالجات الشريعة الإسلامية لآثار جائحة كورونا -كوفيد 19)؛ مما كان له أثر كبير في الاستقرار الأسري لدى الوالدين وبالتالي قد ينعكس على علاقتهم بأبنائهم والدور التربوي الواجب عليهم.

مشكلة الدراسة:

تعتبر الأسرة المؤسسة التربوية الأولى المسؤولة عن تنشئة الأبناء جسميًّا، وثقافيًّا، واجتماعيًّا، وأخلاقيًّا، كما تعمل في ظل المتغيرات والمستجدات على توعيتهم وإرشادهم إلى حماية أنفسهم. فهم في حاجة إلى معرفة كل ما يتعلق بأمور حياتهم. فهي ليست وسيلة لاكتساب القيم الروحية والأخلاقية فحسب، ولكنها المصدر الذي ينمو من خلاله الكثير من العادات والميول والاتجاهات لدى الأبناء (الطريف،٢٠١٣: 4).كما تؤثّر الأسرة بشكل كبير في الطريقة التي ينشأ من خلالها الأبناء وتقوم بدورٍ مهمٍّ في التأثير على صحتهم من خلال نوعية الرعاية التي يتم تقديمها، وبشكل عام فإن الأبناء الذين يتلقون دعمًا أبوي أثناء مراحل التنشئة الاجتماعية هم أفضل من أولئك الذين لا يتلقون مثل ذلك الدعم (Berger & Font ,2015,P,155)، حيث أشارت دراسة بينه (Binh,2012) إلى أن أساليب التعليم والتنشئة الاجتماعية الأسرية الإيجابية للأطفال تساعد في تنمية السلوكيات الإيجابية مثل: الثقة بالنفس، واحترام الآخرين، وتقدير الذات، والصدق، والأمانة، والصبر، والكياسة، والشجاعة والحرية. كما أكّدت أن مسئولية مساعدة الأبناء على فهم ما هو صواب وما هو خطأ، وما يجب وما لا يجب عليهم فعله من خلال تشجيعهم وامتداحهم عندما يقومون بعمل جيد، وإظهار الاستياء عند قيامهم بعمل غير لائق لتعويدهم على الشعور بالذنب عند قيامهم بأمر يخالف القواعد المتعارف عليها، تقع كلها على عاتق الأسرة ممثلة في الوالدين (Binh, 2012.174).

الأمر الذي يساعد الوالدين في تربية أبنائهم على تجاوز الأزمات والمعاناة في أثناء الجوائح التي يتعرض لها المجتمع كجائحة (كوفيد١٩)، وما ترتب عليها من ضغوط اقتصادية واجتماعية وثقافية نتيجة الحجر الصحي الذي أدّى إلى بقاء الوالدين وقتًا أكثر في المنزل وتسيير أعمالهم عن بعد. وقضاء وقت أطول مع أبنائهم، وظهور حاجات ومتطلبات تربوية للأسرة لم تكن موجودة في السابق، كتحملهم مسؤولية ومتابعة أبنائهم في التعليم عن بعد، الذي يتطلّب جهودا مكثّفة من قبل الوالدين بتوفير الجو الملائم والتكيّف مع الظروف المستجدة دون التأثير على مستواهم الدراسي، وتثقيف الأبناء صحيًّا، ونفسيًّا، واجتماعيًّا للتكيّف مع تلك الجائحة، والحاجة إلى تنظيم الوقت، وتوفير بدائل ترفيهية عمّا كانت موجودة في السابق. فضلا عمّا أشارت اليه دراسة وكالة أونتاريو لحماية وتعزيز الصحة Ontario Agency for Health Protection and Promotion(2020) من تعرض بعض الأطفال في أثناء الجائحة إلى القلق والتهيج والملل والتوتر نتيجة فقد الأنشطة الخارجية واللعب الحر والتفاعلات الاجتماعية. وهذا ما أكّدته دراسة (الفقي، أبو الفتوح،2020: 1055) بأن الأطفال يعتبرون من أكثر الفئات عرضة للتأثّر بالجائحة، فقد

تتأثر الحالة النفسية للأطفال سلبًا حسب نوعية المرض وشدته ومدى تأثيره على الحياة اليومية للطفل، وموقف والدي الطفل وتصرفاتهم تجاه المرض، حيث يمكن أن يتكوّن في ذهن الطفل قلق من إصابته بالمرض، إضافة إلى حرمانه من التقارب الاجتماعي والعادات التي كان معتادًا عليها؛ سواءً في فترات الدراسة أو الراحة أو اللعب أو النوم.
ولا شك أن تلك الظروف المستجدة على الأسرة تتطلب من الوالدين جهودا مضاعفة في تربية الأبناء، حيث لا يخفي أهمية دور الوالدين في تربية الأبناء سواء من خلال تعامل الوالدين أنفسهم مع تلك الجائحة، أو من خلال توجيه أبنائهم إلى كيفية التعامل معها، حيث يقع عليهما كشركاء للدولة دور كبير ومهام جسيمة لمواجهة جائحة فيروس كورونا من خلال التزامهما بتعاليم الدين الإسلامي، ومنظمة الصحة العالمية ، وقوانين الدولة حتى تنتهي تلك الجائحة، كما أن لثقافة المجتمع دور كبير في التوجيه بكيفية التعامل مع الجوائح التي تطرأ عليه.
والمتأمل في مصادر التربية الإسلامية يجد مجموعة من التوجيهات تهدف إلى تخفيف إثار تلك الجوائح على مستوى الفرد والأسرة والمجتمع.
وفي ضوء ما سبق تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في الوقوف على واقع الدور التربوي للوالدين تجاه الأبناء في ظل جائحة كورونا في النواحي الإيمانية، والنفسية، والاجتماعية، والجسمية.

أسئلة الدراسة:

تجيب الدراسة عن الأسئلة التالية:

- ما واقع الدور التربوي للوالدين تجاه الأبناء في الجانب الإيماني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر عينة من الآباء والأمّهات في مدينة الرياض؟
- ما واقع الدور التربوي للوالدين تجاه الأبناء في الجانب النفسي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر عينة من الآباء والأمّهات في مدينة الرياض؟
- ما واقع الدور التربوي للوالدين تجاه الأبناء في الجانب الاجتماعي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر عينة من الآباء والأمّهات في مدينة الرياض؟
- ما واقع الدور التربوي للوالدين تجاه الأبناء في الجانب الجسمي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر عينة من الآباء والأمّهات في مدينة الرياض؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة من الآباء والأمّهات في مدينة الرياض حسب متغيرات:(النوع الاجتماعي، المرحلة العمرية، المستوى التعليمي، معدل الدخل الشهري للأسرة، عدد أفراد الأسرة، طبيعة عمل ربّ الأسرة)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى ما يأتي:

- رصد واقع الدور التربوي للوالدين تجاه الأبناء في الجانب الإيماني، والنفسي، والاجتماعي، والجسمي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر عينة من الآباء والأمّهات في مدينة الرياض؟
- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات أفراد العينة من الآباء والأمهات في مدينة الرياض حسب متغيرات: النوع الاجتماعي، المرحلة العمرية، المستوى التعليمي، معدل الدخل الشهري للأسرة، عدد أفراد الأسرة، طبيعة عمل ربّ الأسرة.

أهمية الدراسة:

ـ تناولت الدراسة دور الوالدين في تربية الأبناء في ظل جائحة فيروس كورونا في ضوء التربية الإسلامية، مع وجود ندرة في الدراسات العربية التي تناولت الدور التربوي للوالدين في ظل جائحة فيروس كورونا.

-تظهر أهمية الدراسة من أهمية الأسرة كمؤسسة تربوية تقع عليها مسؤولية احتضان الأبناء وحمايتهم وتزداد هذه المسؤولية عند الأزمات والجوائح.

ـ يُؤمل أن تفيد هذه الدراسة جميع المؤسسات التربوية الأخرى في توعية الوالدين في التعامل مع أبنائهم في أثناء الجائحة من خلال تفعيل مبادئ وتطبيقات التربية الإسلامية في الأزمات للأبناء من قبل الوالدين.

ـ قد تفيد هذه الدراسة الوالدين في تربية أبنائهم في أثناء تكرر أيّة جائحة – لا قدر الله-في الرجوع إلى تعاليم التربية الإسلامية وما تحتويها من قيم ومبادئ وتطبيقات تربوية؛ لتخفيف مما يترتب عليها من أثار.

حدود الدراسة:

تمثّلت حدود الدراسة على النحو التالي:

- الحدود الموضوعية: تمثّلت في واقع الدور التربوي للوالدين تجاه الأبناء في الجوانب الإيمانية والنفسية والاجتماعية والجسمية في ظل جائحة كورونا.
- الحدود البشرية: جرى تطبيق الدراسة على الآباء والأمّهات كونهما المسؤولين الأولين عن رعاية أبنائهم.
- الحدود المكانية: مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق الاستبانة في الفصل الدراسي الثاني من عام 2020م

مصطلحات الدراسة:

- **الدور (Role):**

وهو جمع أدوار، وهو مصدر دار ويعني تعود الشيء على ما كان عليه. وهو مجموعة من المسؤوليات والأنشطة والصلاحيات الممنوحة لشخص أو فريق (مسعود،2013: 224).

ويقصد بالدور اجرائيا:

مجموعة الأفعال والتصرفات التي يقوم بها الوالدين تجاه ابنائهما من أجل المساعدة المدروسة لتعزيز الجانب الإيماني، والنفسي، والاجتماعي، والجسمي لدى أبنائهما في أثناء جائحة كورونا.

- **الجائحة (pandemic):**

الوباء الذي ينتشر في عدة بلدان أو قارات ويصاب بها عدد كبير من السكان (ملكاوي،2020، 7).

- **فيروس كورونا:**

تمثّل فيروسات كورونا فصيلة كبيرة من الفيروسات التي تسبب أمراض متنوعة للإنسان كالزكام، ونزلات البرد العادية، ومتلازمة كورونا الشرق الأوسط التنفسي (MERS-CoV)، ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (سارس SARS-CoV) ويعد فيروس

كورونا المستجد (SARS-CoV-2) سلالة جديدة لم يسبق تحديدها وإصابتها للبشر من قبل (ملكاوي، 2020، 12).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

دور التربية الإسلامية في توجيه الأسرة في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19):

لقد اهتمت التربية الإسلامية اهتماماً كبيراً بالأسرة باعتبارها النواة الأصلية للمجتمع، وصلاحه مرهون بصلاحها تؤثّر فيه وتتأثّر به، لذلك اهتمت مصادر الشريعة الإسلامية اهتمامًا واضحًا ببناء العلاقات الأسرية.

وجاءت الشريعة الإسلامية لجلب المصالح ودرء المفاسد وتحقيق مصالح العباد في الدارين، وسنَّت أحكامًا ونظمًا لتحصيل ذلك، منها :التداوي عند وقوع الأمراض، والوقاية من كل مؤذٍ آدمياً كان أو غيره، والتحرز من المتوقعات حتى يقدم العدة لها، وهكذا سائر ما يقوم به عيشُه في هذه الدار من درء المفاسد وجلب المصالح كون هذا مأذوناً فيه معلوم من الدين ضرورة ،وتقتضي المناسبة بيان ما يُتَّبع اليوم من وسائل نافعة للوقاية من الوباء ومنع انتشاره، ومن ذلك(الحجر الصحي)الذي اتبعته مجموعة من دول العالم لاتقاء وباء كورونا كوفيد19 (القلالي، 2020: 19).

وأوجب الإسلام على الوالدين تحمل مسئولياتهما تجاه أبنائها، كما هو واضح من حديث ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:"كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته، والأمير راع، والرجل راع على أهل بيته، والمرأة راعية على بيت زوجها وولده، فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته"(البخاري، كتاب النكاح، باب المرأة راعية في بيت زوجها: ٥٢٠٠).

إذ وجّهت الشريعة المريض إلى جملة من اليقينيات العقدية بأن ما أصابه لم يكن ليخطئه، وأن ما أخطأه لم يكن ليصيبه، مع بيان ما سيناله من الثواب والأجر إن أصابه مكروه؛ إذ مُنِح ثوابًا عظيمًا يضاهي ثواب الشهادة؛ إذا صبر واحتسب ومكث في بلده؛ فالوباء قد يكون رحمة وقد يكون عذابًا؛ فكونه رحمة فيما يترتب عليه من الثواب وما ينال به من الأجر، وقد ثبت عن النبي ﷺ أنه قال في وباء الطاعون عندما سألته عائشة رضي الله عنها فأخبرها " أنه كان عذابًا يبعثه الله على من يشاء، فجعله الله رحمة للمؤمنين، فليس من عبد يقع عليه الطاعون، فيمكث في بلده صابرًا، يعلم أنه لن يصيبه إلا ما كتب الله له، إلا كان له مثل أجر الشهيد" (صحيح البخاري، كتاب الطب:4375) كما ورد أيضا قوله ﷺ" الطاعون شهادة لكل مسلم"(صحيح البخاري، كتاب الطب: 6191) وإنما يكون شهادة لمن صبر واحتسب، وبوضع هذا الثواب والأجر تكون الشريعة قد راعت مصلحة الفرد والجماعة معًا في آن واحد؛ بإثابة الصابر ووقاية الجماعة، وقد ضرب النبي صلى الله عليه وسلم المثل الأعلى في الوقاية من الوباء بالتوجيه العملي إلى الوقاية؛ فعن عمرو بن الشريد، عن أبيه، قال" كان في وفد ثقيف رجل مجذوم، فأرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم إنَّا قد بايعناك فارجع "(صحيح مسلم، باب اجتناب المجذوم :1322) وأمره النبي بذلك احتياطا وحذرًا وحفظاً للأنفس من العدوى، واستمر الصحابة رضوان الله عليهم على هذا العمل بتوجيه المصاب بالمعدي من الأمراض إلى اعتزال الناس؛ فقد روى الإمام مالك بسنده أن عمر بن الخطاب مرَّ بامرأة مجذومه وهي تطوف بالبيت، فقال لها: يا أمة الله !لا تؤذِ الناس !لو جلست في بيتك! فجلست، فمرّ بها رجل بعد ذلك، فقال لها :إن الذي كان قد نهاك قد مات، فاخرجي فقالت :"ما كنت لأطيعه حيّاً وأعصيه ميتاً"، (الموطأ/ حديث 052) قال الحافظ ابن عبد البر :وفي هذا الحديث من الفقه الحكم بأن يحال بين المجذومين وبين اختلاطهم بالناس؛ لما في ذلك من الأذى لهم، وأذى المؤمن والجار لا

يحل، وإذا كان آكل الثوم يؤمر باجتناب المسجد وكان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ربما أخرج إلى البقيع فما ظنك بالجذام (ابن عبد البر، ج4: 704)
وورد في السنة النبوية مجموعة من النصوص الصريحة عن الحجر الصحي، منها قول النبي ﷺ" فِرَّ من المجذوم فرارك من الأسد" (صحيح البخاري، كتاب الطب، 7075) وقوله ﷺ "إذا سمعتم به [الطاعون] بأرض فلا تقدموا عليه، وإذا وقع وأنتم بها فلا تخرجوا فراراً منه" (صحيح البخاري، كتاب الطب، 3743). وتم العمل بالحجر الصحي في مراحل مختلفة من التاريخ الإسلامي، وعُنِي علماء الحديث بأمر الوباء فخصصوا له أبواباً في مصنفاتهم؛ إذ أفرد علماء الحديث أبواباً للحديث عن الطاعون؛ فالإمام البخاري في صحيحه تحدث عن الطاعون في (كتاب الطب) ، والإمام مسلم في صحيحه تحدث عنه في (كتاب السام) ، والإمام مالك في موطئه وضع عنواناً سماه (باب ما جاء في وباء المدينة) ، وغير ذلك كثير في كتب السنة.
وحث الشرع على وسائل الوقاية الأخرى من الأوبئة؛ كالطهارة والنظافة، والحرص على إسباغ الوضوء، وطهارة البدن والمكان، والأذكار والأوراد اليومية كقوله: " صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات لم يضره شيء " رواه الترمذي" وكل هذه التعليمات الشرعية تكون اساليب وقائية لعدم إصابة الانسان بالفيروس. وهي أمور واجبة على المسلم كلّ يوم، تابعة لِمَا يؤديه من فرائض وواجبات، وتكرار ذلك له دلالته الإيمانية والصحية.

الدراسات السابقة:
تعرض الدراسة الحالية فيما يأتي عددًا من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوعها ثم يلي ذلك تعليق عام على تلك الدراسات
دراسة داوود (2020): هدفت الدراسة إلى التعرّف على دور الأسرة في مواجهة ضغوطات الحجر المنزلي لدى الأطفال وما هي الأساليب المستخدمة لعلاج الضغوطات النفسية التي تواجه الأطفال، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصّلت إلى أنه يجب على الأسرة أن تشرح الوضع الصحي للأطفال بصورة مبسطة دون المبالغة لحماية الأطفال من الاضطرابات السلوكية كالقلق والتوتر والخوف، وتهتم بالحفاظ على صحة الأطفال وكيفية التعامل مع الأمراض والأوبئة وتوعيتهم على التغيرات المصاحبة للأمراض داخل اجسامهم وأهمية النشاط الجسدي وتناول الطعام الصحي.

- **دراسة السكافي (2020):** هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على استراتيجيات تكيّف الأسرة مع الحجر المنزلي في زمن فيروس كورونا ، وعرض إطار مفاهيمي عن فيروس كورونا المستجد، وتحديد ماهية الحجر الصحي ، والتكيّف وعلاقته بالصحة النفسية، واقتراح خطوات عملية التعامل مع الذات والآخر نفسيًا واجتماعيًّا، وخطوات عملية لتكيّف الوالدين مع أبنائهم للقيام بها كروتين يومي في أثناء التواجد في الحجر المنزلي، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصل إلى ضرورة إعداد مثل هذه الأبحاث التي تتوجه للعامة من الأفراد من خلال تقديم محتوى عملي يعمل على مساعدتهم على التغلب على أزماتهم النفسية في الظروف الطارئة من خلال استراتيجيات تكيّف عملية قابلة للفهم والتطبيق من قبل الجميع في الحجر الصحي المنزلي في زمن فيروس كورونا، كما وضّح البحث أن هناك العديد من طرق واستراتيجيات التكيّف الهادفة إلى الحصول على حلول سليمة في المواقف الصعبة؛ من خلال القيام ببعض التعديلات في حياتنا من نواح عدة والقيام بأنشطة معيّنة، كما توصّل إلى أن الاضطرابات النفسة التي قد

يسببها الفيروس والحجر الصحي المنزلي قد تصل إلى درجة كبيرة من خلال تقديم استراتيجيات تكيف عامة للأفراد واستراتيجيات للأسر بشكل عام، واستراتيجيات يقدمها الوالدين لضمان تكيف أبنائهم مع الحجر الصحي المنزلي.

- **دراسة وكالة أونتاريو لحماية وتعزيز الصحة Ontario Agency (2020) for Health Protection and Promotion** استهدفت الدراسة التعرّف على الآثار السلبية لإجراءات الصحة العامة المجتمعية في أثناء جائحة كورونا على الأطفال والأسر" حيث كانت أول حالة تم الإبلاغ عنها لكوفيد19 في ولاية أونتاريو في 25 يناير 2020، وبالنسبة لمنهجية الدراسة فقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتشير نتائج الدراسة على أن الأدلة على الآثار السلبية لإجراءات الصحة العامة المجتمعية على صغار الأطفال والأسر محدودة. كما أن الآثار المبلغ عنها لاستجابة الصحة العامة لـكوفيد19حتى الآن هي انخفاض تغطية التطعيم ، وانخفاض سلوك الحركة ، والتأثيرات على التغذية وعلى الصحة العقلية للأطفال، وقد يترافق انخفاض الأنشطة الخارجية واللعب الحر والتفاعلات الاجتماعية مع زيادة أعراض الاكتئاب لدى الأطفال والقلق والتهيج والملل والتوتر، تضاف هذه الآثار إلى الضغوطات المالية المحتملة مثل البطالة، وفقدان الدخل في الأسر بسبب جائحة كورونا، كما تشير الأدلة إلى أن تدابير الصحة العامة المجتمعية التي يتم تنفيذها استجابة لكوفيد 19 قد تؤثّر سلبًا على العوامل المتعلقة بالنمو الصحي للأطفال وتطوّرهم، كما تضمّنت النتائج التي حددها هذا البحث دخل الأسرة، والبطالة، ونقص الواجبات المدرسية، وفقدان التعليم، والوصول إلى خدمات الرعاية الصحية المدرسية والصحة العقلية، والرفاهية العاطفية، وتغطية التطعيم والسلوكيات الحركية والتغذية، وإساءة معاملة الأطفال أو إهمالهم ،والخدمات المنزلية لرعاية أكثر لطفًا .
- **دراسة أندرو وآخرين (2020) (Andrew et al., 2020) :** هدفت الدراسة إلى الكشف عن كيفية تقسيم الوالدين لوقتهم بين رعاية الأطفال والعمل المنزلي والعمل المأجور، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والمقارن ، وكانت عينة الدراسة من الآباء والامّهات ، وتشير النتائج إلى وجود ضغط على الوالدين اللذين يعملان ولديهما أطفال، حيث يقوم الوالدين برعاية الأطفال بمتوسط خلال 9 ساعات من اليوم ، والأعمال المنزلية خلال 3 ساعات، علاوة على ذلك غالبًا ما يقوم الوالدين الآن بنشاطين على الأقل في نفس الوقت، كما قد تزداد احتمالية أن تترك الامّهات وظائفهن أو يفقدنها، وعلى الرغم من قيام الآباء برعاية الأطفال بشكل أقلّ من الأمّهات، فقد ضاعف الوالدين تقريبًا الوقت الذي يقضونه في رعاية الأطفال خلال فترة الإغلاق، كما تتجاوب الأسر بشكل مختلف مع توقف الشريك عن العمل بأجر اعتمادًا على ما إذا كانت الأم أو الأب هو الذي يتوقف ،والأمّهات اللواتي توقفن عن العمل مقابل أجر في أثناء الإغلاق بينما يستمر شريكهن في القيام برعاية الأطفال والأعمال المنزلية مثل شريكهن، وعلى العكس، في العائلات التي توقف فيها الأب عن العمل، يتقاسم الوالدان رعاية الأطفال والعمل المنزلي على قدم المساواة ، بينما تؤدي الأم أيضًا 5 ساعات من العمل المأجور في اليوم.
- **دراسة بيلاند وآخرين (2020),.Beland et al:** هدفت الدراسة إلى فحص آثار فيروس كورونا المستجد على العنف المنزلي وضغوط الأسرة ،ويعتمد التحليل التجريبي على دراسة استقصائية فريدة عبر الإنترنت، والتي تسمح لنا بفصل الآليات التي قد يؤثر من خلالها كوفيد19على الإجهاد الأسري والعنف المنزلي، وأكّدت الدراسة أنه لا

يوجد دليل على أن حالة التوظيف وترتيبات العمل مرتبطة بمستويات أعلى من الإبلاغ الذاتي عن التوتر الأسري والعنف في المنزل بسبب الحبس والحجر، مما يشير إلى أن العمل عن بعد على نطاق واسع لا يؤدي إلى العنف الأسري، وبالمقابل نجد أن عدم القدرة على الوفاء بالالتزامات المالية والحفاظ على الروابط الاجتماعية يزيدان بشكل كبير من التوتر الأسري والعنف المنزلي المبلغ عنه ،وأخيرًا تقدّم الدراسة أدلة مقترحة على أن تلقي الإعانات المالية لا يخفف من تأثير المخاوف المالية على العنف المنزلي والضغوط الأسرية، واستنتجت الدراسة أن البرامج المستهدفة التي تدعم ضحايا العنف المنزلي قد تكون أكثر فعالية .

- **دراسة علي وهيربست ومكريديس (Ali, Herbst, Makridis,) (2020 2020):** وتهدف هذه الدراسة إلى تحديد التأثير قصير المدى لسياسات الاحتواء هذه على العرض والطلب على رعاية الأطفال، فقد تكون رعاية الأطفال معرضًة بشكل خاص لصدمة الحظر المنزلي وترتيبات البقاء في المنزل؛ نظرًا لأن العديد من مقدمي الخدمة مقيدين بهذه الأوضاع، ، تشير نتائج الدراسة إلى أن الأسر قد لا تكون مجهزة جيدًا لضمان الانتقال السريع إلى القيام برعاية الأطفال، كما تظهر الدراسة أنه يمكن القول إن أقوى استجابة سياسية على مستوى الدولة لوباء كوفيد19كانت تنفيذ أوامر البقاء في المنزل ،فاعتبارًا من 14 أبريل كان هناك40 ولاية ومقاطعة كولومبيا قد سنّت هذه السياسة من أجل إبطاء انتشار الفيروس، والتخفيف من أي قيود على القدرات من ذوي الخبرة في المستشفيات ومقدمي الرعاية الصحية الآخرين، كما تشير النتائج إلى أن سن قانون البقاء في المنزل قلل من عدد إعلانات وظائف الخاصة برعاية الاطفال أكثر من 13٪ يوميًا - مما يعني انخفاضًا في العرض ، كما انخفضت الوظائف الشاغرة لرعاية الأطفال بنسبة 40 ٪ تقريبًا ، مقارنةً بالاتجاه السابق للوباء في عام 2019 .

التعليق على الدراسات السابقة:

اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث المنهج، حيث اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي المسحي الذي يتناسب مع تحقيق أهداف الدراسة، في حين استخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات الوثائقية ما عدا دراسة أندرو وآخرين (2020) (Andrew et al., 2020) التي اعتمدت على المنهج التحليلي المقارن، ودراسة بيالند وآخر ين) (2020),.Beland et al التي استخدمت المنهج التجريبي.

ومن حيث أداة الدراسة فقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة أندرو وآخرين (2020) (Andrew et al., 2020)، ودراسة بيالند وآخر ين) (2020),.Beland et al في استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات في حين اعتمدت الدراسات الأخرى على الأسلوب الوثائقي في جمع البيانات.

أما من حيث عينة الدراسة فقد اتفقت الدراسة مع دراسة أندرو وآخرين (2020) (Andrew et al., 2020) ، ودراسة بيالند وآخر ين) (2020),.Beland et al في عينة الدراسة، حيث تم تطبيقها الأداة على الوالدين وقد اعتمدت الدراسة الحالية على عينة (1337) من الوالدين في مدينة الرياض.

وانفردت الدراسة الحالية برصد واقع الدور التربوي للوالدين تجاه الأبناء في الجانب الإيماني، والنفسي، والاجتماعي، والجسمي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر عينة من الآباء والأمّهات في مدينة الرياض، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين

استجابات أفراد العينة من الآباء والأمّهات في مدينة الرياض حسب متغيرات: النوع الاجتماعي، المرحلة العمرية، المستوى التعليمي، معدل الدخل الشهري للأسرة، عدد أفراد الأسرة، طبيعة عمل ربّ الأسرة .وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تتبّع الأدبيات التربوية المتعلقة بموضوع الدراسة، و كتابة الإطار النظري للدراسة. وكذلك في إعداد وبناء أداة الدراسة "الاستبانة".

إجراءات الدراسة الميدانية

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي؛ باعتباره الأنسب لتحقيق أهدافها، فمن خلاله أمكن الوقوف على دور الوالدين السعوديين في تربية أبنائهما في ظل جائحة فيروس كورونا، والكشف عن درجة ممارسة الوالدين السعوديين لدورهما في تربية الأبناء من الناحية الإيمانية، والنفسية، والاجتماعية، والجسمية في ظل جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19).

مجتمع الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة الوالدين في مدينة الرياض في عام 2020 في الفصل الدراسي الثاني، حيث ذكرت الهيئة العامة للإحصاء في الرياض أن عدد الأسر السعودية في مدينة الرياض عام 2020م 53500أسرة. https://www.stats.gov.sa/ar/782

عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة قوامها (1337) من الآباء والأمّهات موزّعة على متغيرات الدراسة كما يأتي:

•**متغير النوع الاجتماعي للمستجيب:** ويوضحه الجدول التالي.

جدول (1)

يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المستجيب

النوع الاجتماعي	العدد	النسبة المئوية %
الأمّهات	850	63.58
الآباء	487	36.42
المجموع	1337	100

يتضح من الجدول أعلاه أن عينة الدراسة من الأمّهات هي الأكبر حيث بلغ عددهن (850) وبنسبة مئوية (63.58%)، ثم يأتي عدد أفراد عينة الدراسة من الآباء (487) وبنسبة مئوية (36.42%).

- **متغير المرحلة العمرية: ويوضحه الجدول التالي.**

جدول (2)

يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير العمر

العمر	العدد	النسبة المئوية %
من 20-29 سنة	58	4.3
من 30-39 سنة	195	14.6
من 40-49 سنة	414	31.0
50 سنة فأكبر	670	50.1
المجموع	1337	100

يتضح من الجدول أعلاه أن أكثر نسبة لأعمار أفراد عينة الدراسة من الوالدين تقع في الفئة العمرية (50 سنة فأكبر) حيث بلغت نسبتهم (50.1%)، ثم يأتي من تقع أعمارهم في الفئة العمرية (من 40-49 سنة) وذلك بنسبة مئوية (31,0)، ثم يليهم من تقع أعمارهم في الفئة العمرية (من 30-39 سنة) وذلك بنسبة مئوية (14.6%)، وأخيرًا يأتي أفراد العينة من الوالدين ممن تقع أعمارهم في الفئة العمرية (من 20-29 سنة) وذلك بنسبة مئوية (4.3%).

متغير المستوى التعليمي: ويوضحه الجدول التالي.

جدول (3)

يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	العدد	النسبة المئوية %
فوق الجامعي	271	20.3
جامعي	825	61.7
ثانوي فأقل	241	18.0
المجموع	1337	100

يتضح من الجدول أعلاه أن المستوى التعليمي لأكثر من نصف حجم عينة أفراد عينة الدراسة من الوالدين (جامعي) حيث بلغت نسبتهم (61.7%)، ثم يأتي من مستواهم التعليمي (فوق الجامعي) وذلك بنسبة مئوية (20.3%)، وأخيرًا يأتي أفراد العينة ممن مستواهم التعليمي (ثانوي فأقل) وذلك بنسبة مئوية (18.0%).

متغير الدخل الشهري للأسرة: ويوضحه الجدول التالي.

جدول (4)

يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الدخل الشهري للأسرة

الدخل الشهري للأسرة	العدد	النسبة المئوية %
أقل من 3000	46	3.44
من 3000- 8000	196	14.66
من 9000-15000	484	36.20
15000فأكثر	611	45.70

الدخل الشهري للأسرة	العدد	النسبة المئوية %
المجموع	1337	100

يتضح من الجدول أعلاه أن أكبر نسبة للدخل الشهري لأفراد عينة الدراسة من الوالدين (15000فأكثر) حيث بلغت (45.70%)، ثم يأتي من دخل أسرهم الشهري (من 9000-15000) وذلك بنسبة مئوية (36.20%)، ثم يليهم من دخل أسرهم الشهري (من 3000-8000) وذلك بنسبة مئوية (14.66%)، وأخيرًا يأتي أفراد العينة من الوالدين ممن دخل أسرهم الشهري (أقل من 3000) وذلك بنسبة مئوية (3.44%).

متغير عدد أفراد الأسرة: ويوضحه الجدول التالي:

جدول (5)

يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	العدد	النسبة المئوية %
أقل من 5 أفراد	343	25.7
من 5-7	705	52.7
من 7-10	255	19.01
من 10 فأكثر	34	2.5
المجموع	1337	100

يتضح من الجدول أعلاه أن عدد أفراد الأسر لأكثر من نصف حجم عينة الدراسة من الوالدين بلغت (من 5-7) وذلك بنسبة مئوية (52.7%)، ثم يأتي من عدد أفراد أسرهم (أقل من 5 أفراد) وذلك بنسبة مئوية (25.7%)، ثم يليهم من عدد أفراد أسرهم (من 7-10) وذلك بنسبة مئوية (19.01%)، وأخيرًا يأتي أفراد العينة ممن عدد أفراد أسرهم (من 10 فأكثر) وذلك بنسبة مئوية (2.5%).

متغير طبيعة عمل ربّ الأسرة: ويوضحه الجدول التالي.

جدول (6)

يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير طبيعة عمل ربّ الأسرة في أثناء فترة الجائحة

طبيعة عمل الأب في أثناء فترة الجائحة	العدد	النسبة المئوية %
أعمل عن بُعد	401	30.0
أعمل في موقع العمل	236	17.7
ربة منزل	539	40.3
رجل أو سيدة أعمال	161	12,0
المجموع	1337	100

يتضح من الجدول أعلاه أن أكبر نسبة لأفراد عينة الدراسة من ربات المنازل حيث بلغت نسبتهن (40.03%)، ثم يأتي أفراد العينة من الوالدين ممن كانوا يعملون عن بُعد في أثناء فترة الجائحة حيث بلغت نسبتهم (30,0%)، ثم يليهم من كانوا يعملون في موقع العمل في أثناء فترة الجائحة وذلك بنسبة مئوية (17.7%)، وأخيرًا يأتي أفراد العينة من الوالدين من رجال وسيدات الأعمال في أثناء فترة الجائحة وذلك بنسبة مئوية (12.0%).

أداة الدراسة:

قامت الباحثة بإعداد أداة الدراسة بعد مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة، وقد تمثّلت في استبيان تكون من جزأين، يشمل الجزء الأول التعريف بالدراسة وتعليمات تعبئة الاستبانة والنوع الاجتماعي للمستجيب والبيانات الشخصية له، أما الجزء الثاني يهدف إلى الوقوف على رصد واقع الدور التربوي للوالدين تجاه الأبناء في الجانب الإيماني، والنفسي، والاجتماعي، والجسمي في ظل جائحة كورونا وذلك من خلال أربعة محاور. وتكوّنت في صورتها النهائية من (28) فقرة، مقرونة بسلم إجابات وفق نموذج ليكرت ذي التدرج الثلاثي (أوافق، إلى حد ما، لا أوافق).

الصدق الداخلي: (الاتساق الداخلي)

للتأكد من تماسك عبارات الاستبيان قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (40) فرد من الوالدين، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة لكل عبارة والدرجة الكلية للمحور التابعة له، وكذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة لكل محور وبين الدرجة الكلية للاستبانة واستُخدم لذلك برنامج (SPSS) والجداول التالية توضح ذلك.

جدول رقم (7)

يبين معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات الاستبانة وبين الدرجة الكلية للمحور التابعة له

رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمحور	مستوى الدلالة الإحصائية	رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمحور	مستوى الدلالة الإحصائية
المحور الأول: الجانب الإيماني					
1	0.90	**0.00	4	0.66	**0.00
2	0.66	**0.00	5	0.79	**0.00
3	0.83	**0.00	6	0.79	**0.00
المحور الثاني: الجانب النفسي					
7	0.73	**0.00	12	0.74	**0.00
8	0.55	**0.00	13	0.58	**0.00
9	0.62	**0.00	14	0.75	**0.00
10	0.79	**0.00	15	0.68	**0.00
11	0.73	**0.00			
المحور الثالث: الجانب الاجتماعي					
16	0.75	**0.00	19	0.84	**0.00

رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمحور	مستوى الدلالة الإحصائية	رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمحور	مستوى الدلالة الإحصائية
17	0.76	**0.00	20	0.69	**0.00
18	0.79	**0.00	21	0.78	**0.00
المحور الرابع: الجانب الجسمي					
22	0.79	**0.00	26	0.73	**0.00
23	0.80	**0.00	27	0.89	**0.00
24	0.59	**0.00	28	0.69	**0.00
25	0.41	**0.008			

(*) دالة عند مستوى (0.05)، (**) دالة عند مستوى (0.01).

يتضح من خلال معاملات ارتباط بيرسون في الجدول أعلاه ارتباط جميع عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور التابعة له ارتباط موجب ودال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يدل على صدق الاتساق الداخلي على مستوى عبارات الاستبانة.

جدول رقم (8)

يبين معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبانة وبين الدرجة الكلية للاستبانة

المحور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة	مستوى الدلالة الإحصائية
المحور الأول: الجانب الإيماني	0.84	**0.00
المحور الثاني: الجانب النفسي	0،87	**0.00
المحور الثالث: الجانب الاجتماعي	0،91	**0.00
المحور الرابع: الجانب الجسمي	0.81	**0.00

ويتضح من خلال معاملات ارتباط بيرسون في الجدول أعلاه ارتباط الدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبانة وبين الدرجة الكلية للاستبانة عند مستوى الدلالة (0.01)؛ مما يدل على تحقق الاتساق الداخلي على مستوى محاور الاستبانة. ومما سبق يتضح تحقق صدق الاتساق الداخلي على مستوى الاستبانة، ويدل على أن الاستبانة تتسم بدرجة عالية من الصدق، وأنها صالحة لقياس ما وضعت لقياسه.

ثبات أداة الدارسة:

المقصود بثبات المقياس أن يعطي النتائج نفسها تقريبًا في حالة تكرار تطبيقه أكثر من مرة على نفس الأشخاص في ظروف مماثلة (العساف، 2003: 369). وقد قامت الباحثة بحساب ثبات الاستبانة وذلك باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha وذلك على عينة استطلاعية مكوّنة من (40) فرد من الوالدين، ويوضح الجدول التالي معامل الثبات لعبارات الاستبانة على مستوى محاور وإجمالي الاستبانة.

جدول رقم (9)
يبين قيم معاملات ثبات محاور الاستبانة وإجمالي الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ

المحور	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
المحور الأول: الجانب الإيماني	6	0.85
المحور الثاني: الجانب النفسي	9	0.83
المحور الثالث: الجانب الاجتماعي	6	0.82
المحور الرابع: الجانب الجسمي	7	0.85
إجمالي الاستبانة	28	0.94

ويتضح من الجدول السابق ارتفاع معاملات ثبات محاور الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ حيث انحصرت بين (0.82، 0.85)، كما بلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ لإجمالي الاستبانة (0.94) وهو معامل ثبات مرتفع، مما يدل على تحقق ثبات الاستبانة بشكل عام.
كما تم إعطاء وزن للبدائل: (أوافق = 3، إلى حد ما = 2، لا أوافق = 1)، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى ثلاث مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:
طول الفئة = (أكبر قيمة-أقل قيمة) ÷ عدد بدائل المقياس = (3-1) ÷ 3= 0.66
لنحصل على مدى المتوسطات التالية لكل وصف أو بديل:

جدول (10)
يبين توزيع مدى المتوسطات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

الوصف	مدى المتوسطات
أوافق	3.0 – 2.34
أوافق إلى حد ما	2.33 – 1.67
لا أوافق	1.66 –1.0

الأساليب الإحصائية:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص أفراد العينة.
- المتوسط الحسابي "Mean " وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة حول عبارات محاور الاستبانة، وسنستخدمه في ترتيب العبارات، وعند تساوي المتوسط الحسابي سيكون الترتيب حسب أقل قيمة للانحراف المعياري.
- تم استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات محاور الاستبانة، ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة حول كل عبارة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.
- معامل ارتباط "بيرسون" لقياس صدق الاستبانة.

– معامل ثبات "ألفا كرونباخ" لقياس ثبات الاستبانة.
– اختبار (ت) T.test لعينتين مستقلين ولذلك للوقوف على الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول محاور الاستبانة والتي ترجع إلى اختلاف متغير النوع الاجتماعي (الأمهات، الآباء).
– تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للوقوف على الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة والتي ترجع إلى اختلاف المتغيرات (العمر، المستوى التعليمي، الدخل الشهري للأسرة، عدد أفراد الأسرة، طبيعة العمل أثناء فترة الجائحة).
– اختبار شيفيه (Scheffe) لمعرفة مصدر الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات الإجابات إذا كان هناك فروق.

نتائج الدراسة الميدانية:
ويتم العرض لنتائج الدراسة الميدانية من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة وذلك كما يلي:
إجابة السؤال الأول: ما واقع الدور التربوي للوالدين تجاه الأبناء في الجانب الإيماني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر عينة من الآباء والأمّهات في مدينة الرياض؟
وللإجابة عن هذا السؤال والوقوف على واقع الدور التربوي للوالدين في الجانب الإيماني قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للمتوسط الحسابي لعبارات محور الجانب الإيماني، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، كما هو موضح فيما يأتي:

جدول (11)
استجابات أفراد عينة الدراسة من الوالدين حول عبارات المحورالأول: الجانب الإيماني

م	العبارة		أوافق	إلى حد ما	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	أغرس في أبنائي التوكل على الله سبحانه وتعالى بعد الأخذ بالأسباب.	ك	1285	51	1	2.96	0.2	1
		%	96.11	3.81	0.07			
6	أربي أبنائي على التعلق بالله سبحانه وتعالى من خوف ورجاء.	ك	1278	55	4	2.95	0.23	2
		%	95.59	4.11	3			
4	ألفت انتباه أبنائي إلى عجز البشرية برغم ما وصلت إليه من علم أمام قدرة الله سبحانه وتعالى.	ك	1196	127	14	2.88	0.35	3
		%	89,45	9,5	1,05			
2	أعلّم أبنائي الورد اليومي كوقاية من الجوائح والأمراض	ك	1183	134	20	2.87	0.38	4
		%	88,48	10,02	1.5			
3	أربط لأبنائي بين التربية الإيمانية والتربية الصحية على سبيل المثال المضمضة والاستنشاق وغسل اليدين	ك	1124	183	30	2.82	0.44	5
		%	84.07	13.69	2,24			

5	بيَّنت لأبنائي أن فيروس كورونا آية من آيات الله المنذرة للبشرية للرجوع إليه.	ك	1057	229	51	2.75	0.51	6
		%	79,06	17,13	3,81			
	المتوسط العام					2.87	0.35	

يتضح من الجدول أعلاه وجهات نظر أفراد عينة الدراسة من الوالدين حول درجة موافقتهما على ممارسة عبارات محور الجانب الإيماني، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (2.87 من 3.0) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي، ويقابل الموافقة بدرجة (أوافق) مما يعني أن أفراد عينة الدراسة من الوالدين يوافقون على أنهم يمارسون محور الجانب الإيماني بدرجة (أوافق) وذلك بشكل عام ، كما يتضح من خلال النظر إلى قيم الانحراف المعياري في الجدول السابق أن قيم الانحراف المعياري لعبارات محور الجانب الإيماني تنحصر بين (0.20، 0.51).

وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجات موافقة أفراد عينة الدراسة من الوالدين عليها ما بين (2.75 – 2.96) أي أن أفراد عينة الدراسة من الوالدين يوافقون على ممارسة جميع عبارات محور الجانب الإيماني بدرجة (أوافق).

وحصلت عبارة (أغرس في أبنائي التوكل على الله سبحانه وتعالى بعد الأخذ بالأسباب) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.96) وانحراف معياري (0.20) مما يدل على أنها أكبر عبارة تقاربت آراء أفراد عينة الدراسة حولها، وترجع الباحثة ذلك إلى أن الوالدين حريصان على تربية أبنائهما على التوكل على الله بعد الأخذ بالأسباب، وأن الإيمان بالقَدَر لا يُعارض الأخذ بالأسباب المشروعة، فالتوكل على الله يجنبهم القلق والتوتر الناتج عن متابعة الإحصائيات والآثار المترتبة على كورونا، وذلك منهج التربية الإسلامية الذي يربي المؤمن على أن يتخذ الأسباب من باب الإيمان بالله وطاعته فيما يأمر به من اتخاذها، ولكنه لا يجعل الأسباب هي التي تنشئ النتائج فيتوكل عليها.

وكانت عبارة (أربّي أبنائي على التعلق بالله سبحانه وتعالى من خوف ورجاء) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.95) وانحراف معياري (0.23) ويدل تقارب آراء عينة الدراسة حولها على اتفاق الوالدين على أن يغرسوا في أبنائهما الحرص على حماية أنفسهم والآخرين باتباع الإجراءات والقوانين الصحية؛ من منطلق الخوف من الله سبحانه وتعالى حتى لا يكونوا سببًا في انتشار المرض وإصابة الآخرين به فيأثمون. وبذلك يكون الحرص وازعًا داخليًّا بدافع الخوف من الله سبحانه وتعالى وليس بسبب الخوف من العقوبات المدنية فيكون مدعاة إلى الالتزام بالقوانين المدنية، كما يغرس الوالدان في أبنائهما الرجاء من الله سبحانه وتعالى وذلك لما يترتب على الرجاء من الله من البعد عن القلق والتوتر الذي يؤثر على الحالة النفسية للأبناء، حيث يشعر المسلم بالاطمئنان والأمل والثقة بالله في حال اتخاذه الاحترازات المطلوب الأخذ بها.

وجاءت العبارة (ألفت انتباه أبنائي إلى عجز البشرية برغم ما وصلت إليه من علم أمام قدرة الله سبحانه وتعالى) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.88) وانحراف معياري (0.35) وبذلك تبيّنُ تلك النتيجة إدراك الوالدين لعجز العالم عن تحدي ذلك الفيروس الذي لا يرى بالعين المجردة لأنه منزل بقدر من الله سبحانه وتعالى، وبالتالي حرصهم على تربية أبنائهما بأن فيروس كورونا أظهر عجز البشرية أمام قدرة الله سبحانه وتعالى، قال تعالى:﴿ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ ﴾ [المدثر/31]، وبذلك يجب على الوالدين تربية أبنائهما على الافتقار إلى الله والتضرع واللجوء إليه.

وجاءت عبارة (أعلّم أبنائي الورد اليومي كوقاية من الجوائح والأمراض) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2.87) وانحراف معياري (0.38) وترتبط هذه العبارة بعبارة (أغرس في أبنائي التوكل على الله سبحانه وتعالى بعد الأخذ بالأسباب) فالأذكار سببٌ من الأسباب التي يجبُ على المؤمن أن يتخذها سلاحا يحترّز به من تلك الجائحة، فينبغي على الوالدين أن يعلموا أبناءهما قراءتها بشكل يومي كحصن للأبناء من الشرور التي قد تواجههم، وخصوصا عند انتشار الأوبئة والجوائح والحروب.

جاءت عبارة (أربط لأبنائي بين التربية الإيمانية والتربية الصحية على سبيل المثال: المضمضة والاستنشاق وغسل اليدين في الوضوء) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (2.82) وانحراف معياري (0.44) في مرحلة متأخرة مقارنة بغيرها من العبارات، مما يدلّ على الحاجة إلى توعية الوالدين على تكامل التربية الإسلامية والربط بين مختلف جوانبها، فمن خلال الوضوء الذي يعتبر شرطا لأداء الصلاة التي تحقق التربية الإيمانية تتحقق التربية الجسمية، حيث يتم تخلص المسلم من الجراثيم والميكروبات والفيروسات التي لا تعيش في المنطقة الرطبة، فضلا عن أن الاستنشاق والاستنثار والمضمضة ثلاث مرات في كل وضوء يؤدي إلى تخلص الجسم من الفيروسات عموما ومنها كورونا، وهذا ما أكدته أيضا دراسة الهويش والعبدالرحمن (Al-Hwiesh, Abdul Rahman, 2008)حيث بيَّن أن الوضوء المضمضة والاستنشاق والانتثار من خلال الوضوء يقضي على البكتيريا العنقودية والفيروسات عندما تدخل الجسم من خلال الأنف أو الفم، وبخاصة مع زيادة عدد المرات، حيث ستقضي على الجراثيم إلى حد بعيد بعد المرة الثالثة. كما نجد أن الهيئة العامة للإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة أصدرت بيانا (2019) تناولت فيه وسائل الوقاية والتداوي من فيروس كورونا "متلازمة الشرق التنفسية" والمستنبطة من القرآن والسنة بإشراف اللجنة العلمية بالهيئة والمتضمنة عدة أطر منها التأكيد على أذكار الصباح والمساء والإكثار من ذكر الله، والدعاء والاستغفار، وتناول سبعة تمرات من العجوة كل صباح على الريق. وتجنب الاختلاط بالمرضى، وتغطية الفم عند العطاس والكحة، وبث الطمأنينة في النفوس وعدم الخوف والهلع، كما أكدوا على أهمية تناول الغذاء الصحي بالإكثار من الخضار والفواكه. وذكروا ذلك بناء على أبحاث نشرتها الهيئة العامة للإعجاز العلمي في المجلة الخاصة بها، والمؤتمرات التي عقدتها.

وجاءت عبارة (بيَّنت لأبنائي أن فيروس كورونا آية من آيات الله المنذرة للبشرية بالرجوع إليه) في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (2,75) وانحراف معياري (0,51) ويفيد ذلك بوجود تشتت بين استجابة الوالدين حول هذه العبارة، مما يدل على أهمية توعية الوالدين إلى تربية الأبناء على الامتثال لقوله تعالى:﴿ وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ [يونس/107]، ذلك تربية إيمانية للأبناء على التعلّق بالله سبحانه وتعالى، وأنهم لن يستطيعوا أن يملكوا لأنفسهم النفع أو يدفعوا عنها الضر إلا بإذن من الله ومشيئته تعالى.

وتتفق الدراسة الحالية في ذلك الجانب مع دراسة بوقرن، وهاب (2008) في أن للأسرة المسلمة دورًا مهمًّا وكبيراً في تربية الأبناء على الاستقامة كأحد جوانب التربية الدينية التي ينبغي على الأبناء التحلي بها.

إجابة السؤال الثاني: ما واقع الدور التربوي للوالدين تجاه الأبناء في الجانب النفسي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر عينة من الآباء والأمّهات في مدينة الرياض؟

وللإجابة عن هذا السؤال والوقوف على واقع الدور التربوي للوالدين في الجانب النفسي قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للمتوسط الحسابي لعبارات محور الجانب النفسي، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، كما هو موضّح فيما يأتي:

جدول (12)

استجابات أفراد عينة الدراسة من الوالدين حول عبارات المحور الثالث: الجانب النفسي

م	العبارة		أوافق	إلى حد ما	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
6	أجيب على أسئلة أبنائي عن أعراض كورونا وأخطارها بإجابات صحيحة ومناسبة لأعمارهم.	ك	1144	187	6	2.58	0.37	1
		%	85,56	13,99	0,45			
9	أمنح أبنائي مزيدا من الوقت والاهتمام لأشعرهم بالأمان.	ك	1060	265	12	2,78	0,43	2
		%	79,28	19,82	0،9			
8	أحرص على ممارسة الأنشطة الجماعية مع أبنائي لتزيد من الترابط الأسري للعائلة.	ك	968	342	27	2.7	0.5	3
		%	72,4	25,58	2.02			
5	ضاعفت جهدي لاحتواء جميع أفراد الأسرة على اختلاف أمزجتهم للتقليل من المشاحنات جراء الحجر المنزلي.	ك	974	331	32	2.7	0.51	4
		%	72,85	24,76	2.39			
4	أوفّر لأبنائي أنشطة ترفيهية كبدائل عن الأنشطة الترفيهية التي تعودوا عليها قبل الحجر.	ك	865	433	39	2.62	0.54	5
		%	64,7	32,39	2.92			
3	أشارك أبنائي في تنظيم وقتهم في أثناء الحجر المنزلي.	ك	806	496	35	2.85	0.54	6
		%	60,28	37,1	2,62			
1	اجتهدت في اكتشاف مواهب وميول أبنائي ودعمها	ك	820	473	44	2.58	0.56	7
		%	61,33	35,38	3,29			
7	أحرص على إبعاد أبنائي عن مصادر الاعلام والتواصل التي تجلب لهم القلق والتوتر	ك	775	461	101	2.5	0.63	8
		%	57,97	34,48	7,55			
2	تغافلت عن كثير من الأمور التي يقع فيها أفراد أسرتي لتخطي فترة الجائحة بسلام.	ك	723	487	127	2.45	0.66	9
		%	54,08	36,42	9,5			

المتوسط العام	2.64	0.53	

يتضح من الجدول أعلاه وجهات نظر أفراد عينة الدراسة من الوالدين حول درجة موافقتهم على ممارسة عبارات محور الجانب النفسي، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (2.64 من 3.0) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي، ويقابل الموافقة بدرجة (أوافق) مما يعني أن أفراد عينة الدراسة من الوالدين يوافقون على أنهم يمارسون محور الجانب النفسي بدرجة (أوافق) وذلك بشكل عام، ويتضح من خلال النظر إلى قيم الانحراف المعياري في الجدول السابق أنها تنحصر بين (0.37، 0.66)

وحصلت عبارة (أجيب على أسئلة أبنائي عن أعراض كورونا وأخطارها بإجابات صحيحة ومناسبة لأعمارهم) على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.85) وانحراف معياري (0.37)؛ مما يدل على أنها أكثر عبارة تقاربت آراء أفراد عينة الدراسة حولها، وترجع الباحثة ذلك إلى زيادة وعي الوالدين واطّلاعهم على المزيد من المعارف والمعلومات عن مرض كورونا بشكل دوري ومستمر؛ لفهم الحقائق والاستعداد لمشاركة أبنائهما بتلك المعلومات الدقيقة بطريقة تمكِّن الأبناء من فهمها من خلال الإجابات على أسئلتهم بإجابات صحيحة ومناسبة لأعمارهم، مما يساعدهم على تقليل الشعور بالقلق والتوتر لديهم. فضلا عن أنه يجب على الوالدين أن يحرصوا على استخدام أسلوب الحوار الصحيح مع الأبناء، وأن يستخدموا التنوع في أساليب الحوار بغية الإقناع، واستخدام كلمات في الحوار مناسبة لعمر الابن، أيضا اختيار الوقت والمكان المناسب وتقديم النصح والمشورة للابن في الموضوع الذي يتطلب ذلك، ومنها على سبيل المثال حوار الابن حول أعراض فيروس كورونا وأخطاره، وقد ورد في القرآن الكريم حوار بين الوالدين وأبنائهما يدور حول النصح والمشورة بنسبة (17،65) من مجموع عدد آيات الحوار الواردة في القرآن الكريم. (المطيري،2015). وتتفق نتيجة تلك العبارة مع دراسة سيكا وموراتي (2016) (Ceka,Murati,2016)، والتي أوصت بضرورة الرد على أسئلة الأبناء فيما يخص فيروس كورونا وأخطاره التي باتت تهدد العالم بأسره، وتدعيم تلك الردود بإجابات صحيحة ومقنعة للوقاية واتباع الإجراءات والممارسات الصحية السليمة، بالإضافة إلى ضرورة أن تهتم الأسرة بتنمية الجوانب الصحية للسيطرة على الوباء.

وجاءت عبارة (أمنح أبنائي مزيدًا من الوقت والاهتمام لأشعرهم بالأمان) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.78) وانحراف معياري (0.43) ويدل حصول هذه العبارة على المرتبة الثانية على وعي الوالدين بما قد يحدث لأبنائهما من مشاعر الحزن أو القلق لما يترتب على جائحة كورونا من فقد الأبناء للمدرسة، أو فقدهم لأصدقائهم، أو قلقهم وخوفهم من احتمال إصابتهم بالمرض، ومن هنا يحتاج الأبناء أن يشعروا بالأمان وقرب والديهم منهم وتذكيرهم، إما من خلال الحوار الذي يفتحه الوالدان معهم ، أو من خلال الإجابة عن الأسئلة التي يطرحها الأبناء، ومحاولة الوقوف على مستوى القلق الذي يشعر به الأبناء من خلال مراقبة لغة الجسد، ونبرة الصوت، وقلق الحركة.

وجاءت عبارة (أحرص على ممارسة الأنشطة الجماعية مع أبنائي لتزيد من الترابط الأسري للعائلة) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2,7) وانحراف معياري (0.50) وتتفق هذه النتيجة مع ما أكدت عليه دراسة وكالة أونتاريو لحماية وتعزيز الصحة

Ontario Agency for Health Protection and Promotion(2020) أنه يجب على الوالدين أن يجعلوا كل فرد من أفراد الأسرة يأخذ دورًا لاختيار فعاليات وأنشطة أسريّة، وفي كل مرة يتم اختيار فرد من أفراد الأسرة للقيام بذلك الدور. ومن الأنشطة الجماعية ممارسة الرياضة، وألعاب الألواح، وألعاب الفيديو والرسم، والقراءة الجماعية، واللعب بالرمل وغيرها. والتي يتم من خلالها تنمية المهارات الاجتماعية، والتنافسية الشريفة بين الأبناء؛ لما له من فوائد جمة حيث يستطيع الوالدان معرفة طبائع شخصيات أبنائهما والمهارات التي يمتلكونها والسجايا التي يتميزون بها، ويقضون على الروتين والملل، ويكسرون الحاجز بينهم وبين أبنائهما.

وقد جاءت عبارة (ضاعفت جهدي لاحتواء جميع أفراد الأسرة باختلاف أمزجتهم للتقليل من المشاحنات جراء الحجر المنزلي) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2,7) وانحراف معياري (0.51) ونظرًا لما تتميز به الأسرة السعودية من تعدد الأبناء إلا أن الوالدين اهتموا بمراعاة الفروق الفردية بينهم، واجتهدوا في البحث عن الأساليب التربوية الأكثر تأثيرا في أصحابها، مع الحرص على إشباع رغباتهم المختلفة (لإدراكهم أن الأبناء يختلفون في قابليتهم للتربية والتأثير فيه، فكل ابن له مؤثرات يستجيب لها ولا يستجيب لغيرها، وبتنوع الأساليب والوسائل يتحقق أكبر تأثير في التربية) (مصطفى،2018). ومع ظروف الحجر المنزلي التي قد تؤثّر على أمزجة الأبناء؛ فتكثر المشاحنات والمشاجرات بينهم، ويتمسّك كل منهم برأيه؛ لتحقيق طلباته ورغباته التي تختلف عن طلبات ورغبات الآخر، وذلك يتطلب من الوالدين أن يدركوا أن التربية فن وصبر وجهاد تتطلب سعة الصدر والحكمة والعدل بين الأبناء.

وجاءت عبارة (أوفّر لأبنائي أنشطه ترفيهية كبدائل عن الأنشطة الترفيهية التي تعودوا عليها قبل الحجر) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (2.62) وانحراف معياري (0.54) وقد لاحظت الباحثة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي اهتمام الأسرة السعودية بالجانب الترفيهي من خلال الأنشطة الجماعية كتحضير الطعام بصورة جماعية على مستوى الأسرة ومشاركة الأب معهم في ذلك، وتقسيم أحد الغرف في المنزل إلى أركان إذا كان يوجد في الأسرة أطفال في الروضة ومرحلة التمهيدي، كركن للصلاة، وآخر للفنون، وثالث للقراءة، والإقبال على شراء الألعاب الجماعية، وعقد جلسات للحوار الجماعي في الأمور التي تهم الأسرة، كتعويض عن الأنشطة التي افتقدوها والتي كانوا يمارسونها في السابق كالذهاب إلى صالات الرياضية، والسباحة وألعاب الكاراتيه، والخروج إلى الاستراحات، وغيرها. وتتفق هذه العبارة مع دراسة داوود (2020) التي أكّدت على الأسرة ضرورة الحرص على توفير بدائل ترفيهيه ودراسة علي وهيربست ومكريديس (2020) (Ali, Herbst, Makridis, 2020) في تخصيص الوقت لأنشطة ورعاية الأبناء لتوعيتهم بالثقافة السليمة التي تتعلق بالجانب النفسي.

أما عبارة (أشارك أبنائي في تنظيم وقتهم في أثناء الحجر المنزلي) فجاء في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (2.58) وانحراف معياري (0.54) ويدل وجود هذه العبارة في المرتبة السادسة على عدم وعي الوالدين بقيمة ترتيب وتنظيم أوقات أبنائهما في أثناء الحجر، إذ عدّه البعض فرصة للتخلص من جميع القوانين التي تحد من حرية الأسرة في أثناء العام الدراسي، وذلك على العكس مما نادى به كثير من الأطباء وعلماء التغذية، والتربية ، والتنمية البشرية، فعلماء التربية يرون أن في الحجر فرصة للمكوث أطول فترة ممكنة خلال اليوم لملاحظة تصرفات الأبناء، والوقوف عن قرب على مشاكلهم

وتوجيههم فيها إلى الصواب والخير، والقرب منهم، ومحاولة كسبهم، وهذا يتطلب توحيد مواعيد النوم والاستيقاظ للوالدين والأبناء جميعا ،كما طرح علماء التنمية البشرية مجموعة من الدورات التي تتناسب مع مختلف الفئات العمرية في تنمية القدرات الشخصية وتعلم اللغات، ومن هنا يجب على الوالدين أن يكونوا على درجة كبيرة من الوعي بتنظيم أوقات أبنائهما من خلال حثهم على الاستيقاظ مبكرا وتعريضهم لأشعة الشمس، والبعد عن الإدمان على استخدام الهواتف الذكية والألعاب الإلكترونية.

وجاءت عبارة (اجتهدت في اكتشاف مواهب وميول أبنائي ودعمها) في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (2.58) وانحراف معياري (0.56). ويدل ترتيب هذه العبارة في المرتبة السابعة على عدم وعي الوالدين بأهمية اكتشاف مواهب وميول الأبناء، على الرغم من أن الوالدين يقضون وقتا كافيا مع الأبناء كما اتضح من حصول عبارة (أمنح أبنائي مزيدا من الوقت والاهتمام لأشعرهم بالأمان) على المرتبة الثانية، ولكن قضاء الوقت الكافي لا يعني بالضرورة القدرة على اكتشاف المواهب والميول والسمات الشخصية للأبناء، وعلى الرغم من أن المستوى التعليمي للعينة في الغالب جامعي وفوق الجامعي، ولكن قد يكون نقص الخبرة وقلة التدريب لدى الوالدين في هذا الجانب مؤديًّا إلى عدم اكتشاف الوالدين لمواهب أبنائهما.

وجاءت عبارة (أحرص على إبعاد أبنائي عن مصادر الإعلام والتواصل التي تجلب لهم القلق والتوتر) في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (2،5) وانحراف معياري (0.63) وقد يعود السبب في ذلك لعدم إلمام الوالدين الإلمام الكافي بوسائل التقنية الحديثة، حيث ذكرت دراسة أوكيف، كلارك بيرسون (O'Keeffe, Clarke-Pearson,(2011) وجود فجوة كبير بين الوالدين والأبناء فيما يتعلق بالمعارف والمهارات التقنية، مما يؤدي إلى خلل في طريقة استعمالهم للإنترنت.

وجاءت عبارة (تغافلت عن كثير من الأمور التي يقع فيها أبنائي لتخطي فترة الجائحة بسلام) في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (2,45) وانحراف معياري (0,66) مما يدل على أنها أكبر عبارة اختلف حولها أفراد عينة الدراسة من الوالدين، وترجع الباحثة ذلك إلى أنه لا يمكن للوالدين أن يتغافلوا عن مثل تلك الأمور حفاظًا على صحة الأبناء وجعلها بمأمن عن الإصابة بهذا الفيروس، حيث إنهما يؤديان دورًا مهمًّا ومحوريًّا في تعزيز التوعية لدى الأبناء باتباع السلوكيات والممارسات الصحية، والتي يجب أن يكتسبها الأبناء منذ الصغر، حتى تصبح ثقافة راسخة في نفوسهم يمارسونها في سلوكياتهم وتعاملاتهم اليومية، وفي ظل الحالة التي يعيشها العالم في مواجهة فيروس كورونا فإن توعية الوالدين لأبنائهما بأهمية المحافظة على العادات والسلوكيات الصحية السليمة، ومنها غسل وتعقيم اليدين بعد اللعب وعند ملامسة أي جسم غريب وقبل الأكل، وغرس ثقافة النظافة في نفوسهم للوقاية من الأمراض يعد أمراً ضرورياً ويزيد من مسؤولية الأسر تجاه أبنائهم والمجتمع.

إجابة السؤال الثالث: ما واقع الدور التربوي للوالدين تجاه الأبناء في الجانب الاجتماعي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر عينة من الآباء والأمّهات في مدينة الرياض؟

وللإجابة عن هذا السؤال والوقوف على واقع الدور التربوي للوالدين في الجانب الاجتماعي قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للمتوسط الحسابي لعبارات محور الجانب الاجتماعي، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، كما هو موضح فيما يأتي:

جدول (13)
يبين استجابات أفراد عينة الدراسة من الوالدين حول عبارات المحور الرابع: الجانب الاجتماعي

م	العبارة		أوافق	إلى حد ما	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
3	قلّلت من الخروج من المنزل إلا للضرورة لأكون قدوة لأبنائي.	ك	1122	191	24	2.89	0.34	1
		%	83.92	14.29	1.8			
5	كنت قدوة لأبنائي في صلة الرحم والتواصل مع الأصدقاء من خلال وسائل وقنوات التواصل الاجتماعي.	ك	1047	277	13	2.87	0.36	2
		%	78.31	20.72	0.97			
6	أحث أبنائي على التواصل مع زملائهم وأقاربهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي حتى لا يشعروا بالوحدة	ك	968	336	33	2.82	0.43	3
		%	72.4	25.13	2.47			
1	أوجّه أبنائي إلى ضرورة توعية زملائهم بمعلومات صحيحة تخص الجائحة.	ك	841	404	92	2.77	0.44	4
		%	62.9	30.22	6.88			
4	أعزز لدى أبنائي الاعتزاز بالوطن من خلال الثناء على الإجراءات الصحية والاحترازية التي اتخذتها الدولة.	ك	1175	150	12	2.7	0.51	5
		%	87.88	11.22	0.9			
2	أعزز لدى أبنائي الافتخار بالوطن من خلال الإجراءات التي اتخذتها الدولة لاحتواء مواطنيها في الخارج.	ك	1207	116	14	2.56	0.62	6
		%	90.28	8.68	1.05			
	المتوسط العام					2.77	0.45	

يتضح من الجدول أعلاه وجهات نظر أفراد عينة الدراسة من الوالدين حول درجة موافقتهم على ممارسة عبارات محور الجانب الاجتماعي، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (2.77 من 3.0) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي ويقابل الموافقة بدرجة (أوافق) مما يعني أن أفراد عينة الدراسة من الوالدين يوافقون على أنهم يمارسون محور الجانب الاجتماعي بدرجة (أوافق) وذلك بشكل عام، ويتضح من خلال النظر إلى قيم الانحراف المعياري في الجدول السابق أن قيم الانحراف المعياري لعبارات محور الجانب الاجتماعي تنحصر بين (0.34- 0.62).

وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجات موافقة أفراد عينة الدراسة من الوالدين عليها ما بين (2.56 – 2.89) أي أن أفراد عينة الدراسة من الوالدين يوافقون على ممارسة جميع عبارات محور الجانب الاجتماعي بدرجة (أوافق)، وهي مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي كما يأتي:

جاءت عبارة (قلّلت من الخروج من المنزل إلا للضرورة لأكون قدوة لأبنائي) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.89) وانحراف معياري (0.34)، ودلّ حصول هذه العبارة على المرتبة الأولى على استشعار الوالدين كونهما قدوة لأبنائهما بالمكوث في المنزل لما قد يترتب على الخروج من ارتفاع احتمالية الإصابة بفيروس كورونا، ولذلك حرص الوالدان على أن يكون خروجهما في أضيق الحدود وللضرورة القصوى فالوالدان مهما أعطوا الأبناء من النصائح والدروس والمواعظ لا يمكن أن يغرسوا من خلالها القيم ولا أن يعدلوا السلوك إذا لم تكن مصحوبة بفعل ما ينصحون ويعظون به.

وجاءت عبارة (كنت قدوة لأبنائي في صلة الرحم والتواصل مع الأصدقاء من خلال وسائل وقنوات التواصل الاجتماعي) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.87) وبانحراف معياري (0.36) ويشير الانحراف المعياري لهذه العبارة إلى أن نسبة كبيرة من العينة حرصت على غرس القيم الإسلامية وخصوصا قيمة صلة الرحم في نفوس الأبناء من خلال القدوة والتطبيق العملي في شخص الوالدين بتواصلهما مع آبائهما وأرحامهما، وبذلك يكون تجسيدًا عمليًّا أمام الأبناء لما يسمعونه من جميع المؤسسات التربوية في المجتمع من حث على تطبيق تلك القيمة في المساجد، والمدارس، والإعلام، ومحاولة التكيّف في ظل ظروف هذه الجائحة لتطبيق قيمة صلة الرحم، ولإشباع غريزة الإنسان بكونه اجتماعيا بطبعة من خلال وسائل وقنوات التواصل الاجتماعي.

وجاءت عبارة (أحثّ أبنائي على التواصل مع زملائهم وأقاربهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي حتى لا يشعروا بالوحدة) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.82) وانحراف معياري (0.43) متقارب حيث أكد أغلب عينة الدراسة على حث أبنائهم على التواصل مع زملائهم وأقاربهم، ويدل ذلك على وعي الوالدين لما قد يحدث نتيجة الحجر من آثار سلبية على الجانب النفسي والاجتماعي للأبناء نتيجة الشعور بالوحدة.

وجاءت عبارة (أوجّه أبنائي إلى ضرورة توعية زملائهم بمعلومات صحيحة تخص الجائحة.) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2.77) وانحراف معياري (0.44)؛ وترجع الباحثة ذلك إلى كون عمليات التوعية شيئا ضروريا وأساسيا للحد من خطر فيروس كورونا، ومن ضمنها توعية الزملاء، وهي استراتيجية تربوية نادى بها علماء التربية، ويطلق عليها (تعليم الأقران) وفيها يساعد الأقران بعضهم البعض، ولكن تطبيق هذا الأسلوب في التعليم والتوعية يجب أن يكون تحت إشراف الوالدين وملاحظتهما ، وأن الحصول على المعلومات الصحيحة من موقع منظمة الصحة العالمية هو أفضل مكان للحصول على معلومات صحيحة وموثقة، وهو من المواقع التي تساعد على التوعية بشكل سليم وبصورة أكثر وضوحاً لكافة أفراد المجتمع.

وجاءت عبارة (أعزّز لدى أبنائي الاعتزاز بالوطن من خلال الثناء على الإجراءات الصحية والاحترازية التي اتخذتها الدولة) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (2.7) وانحراف معياري (0.51)؛ مما يدل على تقارب آراء أفراد عينة الدراسة حولها، وترجع الباحثة ذلك إلى ما قامت به حكومتنا الرشيدة حفظها الله من مجموعة من الإجراءات الاستثنائية غير المسبوقة، شملت الكشف الحراري وإجراء الفحوص في منافذ الدولة، وعزل المصابين أو من يشتبه في إصابتهم عن أفراد المجتمع في غرف

العزل الصحي، والتي تم تجهيزها وفق أعلى المعايير المعتمدة حسب إجراءات منظمة الصحة العالمية، وإنشاء وحدات عزل منفصلة لأمراض الجهاز التنفسي، بأنظمة تهوية متخصصة لحماية الأطباء من العدوى، بهدف مكافحة الفيروس المستجد والحد من انتشاره في المملكة، بالإضافة إلى امتلاك المملكة لأطقم طبية مؤهلة ومدربة على التعامل مع الأمراض المعدية يشرف على منشآت وغرف الحجر الصحي، والتعاون المستمر بين وزارة الصحة وكافة الجهات المعنية في الدولة لرصد ومتابعة الفيروس والتعامل معه، واتخذت المملكة هذه الإجراءات للحد من تفشي فيروس كورونا حتى لا يصل لمرحلة حرجة للغاية مثل : إسبانيا وبريطانيا، والمحاولة بكل الجهود الممكنة لإيقاف عجلة التفشي في كافة أنحاء المملكة، والاتجاه صوب تقليل عدد المصابين باتباع المعايير الطبية لحماية المجتمع بعدة إجراءات احترازية مشددة، بالإضافة إلى دعم الشعب اقتصاديا وعدم تضييق الخناق عليه. فضلا عن اتّباع المملكة العربية السعودية لسنَّة النبي ﷺ في اتخاذ أسلوب الحجر الصحي في الجوائح، وتعليقها قدوم المعتمرين والحجاج إلى الحرمين، ثم اتبع ذلك سلسلة من الإجراءات كإغلاق المدارس، والمساجد، والمراكز التجارية وأصبح العمل في الشركات والقطاعات الحكومية عن بعد، ومنع السفر بين مناطق المملكة، والحجر الصحي على مدى أربع وعشرين ساعة لبعض الأحياء، والسماح للبعض الآخر بالخروج لساعات محددة ؛ مما جعل المنظّمات الدولية تشيد بجهود وسياسات المملكة العربية في هذا الجانب، كما جعلت المواطن السعودي يشعر بالفخر والاعتزاز بانتسابه إلى هذا الوطن، الأمر الذي دعا الوالدين إلى لفت أنظار أبنائهما إلى تلك الجوانب المشرقة في بلادهم والاعتزاز والافتخار بها. (نيف،2020:3) . كما تتفق تلك النتيجة مع دراسة بيلاند وآخرين (2020),.Beland et al في أن الإجراءات والالتزامات المالية والاقتصادية والصحية التي تفرضها الحكومات من أهم العوامل التي تعمل على تقليل الأعباء لدى الأفراد، مما يعزّز روح الانتماء والافتخار بالوطن.

جاءت العبارة (أعزّز لدى أبنائي الافتخار بالوطن من خلال الإجراءات التي اتخذتها الدولة لاحتواء مواطنيها في الخارج) في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (2.56) وانحراف معياري (0.62) ومن خلال استشعار الوالدين لجهود وسياسات المملكة في الوقوف مع أبنائها في الخارج، إذ استنفرت السفارات المنتشرة في أنحاء العالم طاقاتها البشرية لخدمة المواطنين بعد انتشار فيروس كورونا، إذ وفرت الطائرات المجانية، والفنادق الفخمة لإسكان ونقل المواطنين، وإعادتهم إلى أرض الوطن. إذ أدّت تلك الجهود إلى فخر الوالدين بوطنهما ورموزه، ومن ثم غرس تلك المشاعر لدى أبنائهما.

إجابة السؤال الرابع: ما واقع الدور التربوي للوالدين تجاه الأبناء في الجانب الجسمي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر عينة من الآباء والأمّهات في مدينة الرياض؟

وللإجابة عن هذا السؤال والوقوف على واقع الدور التربوي للوالدين في الجانب الجسمي قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للمتوسط الحسابي لعبارات المحور الثاني: التربية الجسمية، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، كما هو موضح فيما يأتي:

جدول (14)
استجابات أفراد عينة الدراسة من الوالدين حول عبارات المحور الثاني: الجانب الجسمي

م	العبارة		أوافق	إلى حد ما	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
5	أنصح أبنائي بعدم مخالطة الأفراد المصابين أو المشتبه بإصابتهم.	ك	1284	48	5	2.96	0.22	1
		%	96,04	3,59	0,37			
3	أعمل على توعية أبنائي بضرورة الالتزام بالإجراءات الاحترازية التي أقرتها وزارة الصحة للحد من انتشار فيروس كورونا.	ك	1239	97	1	2.93	0.26	2
		%	92,67	7,26	0,07			
4	أدرّب أبنائي على اتباع الإجراءات الوقائية مثل كيفية غسل اليدين وارتداء الكمامة وعدم مصافحة الآخرين والتباعد ونحو ذلك.	ك	1221	108	8	2.91	0.31	3
		%	91,32	8,08	0.6			
1	أوجّه أبنائي إلى اختيار المصادر الموثوق بها للحصول على المعلومة الصحيحة في مجال التثقيف الصحي.	ك	1228	95	14	2.91	0.32	4
		%	91.85	7,11	1,05			
7	أحفّز أبنائي على التعبير عما يشعرون به من أعراض في حال شكهم بذلك.	ك	1171	145	21	2.86	0.39	5
		%	87,58	10,85	1,57			
2	أحرص على اختيار الغذاء الصحي الذي يقوي المناعة لدى أبنائي والتقليل من الوجبات الخارجية.	ك	1033	277	27	2.75	0.48	6
		%	77.26	20.72	2.02			
6	أناقش أبنائي في المعلومات التي توصلوا إليها عن جائحة كورونا للتأكد من صحتها ودقة مصادرها.	ك	959	343	35	2.86	0.39	7
		%	71,73	25,65	2,62			
	المتوسط العام					2.86	0.36	

يتضح من الجدول أعلاه وجهات نظر أفراد عينة الدراسة من الوالدين حول درجة موافقتهم على ممارسة عبارات محور الجانب الجسمي، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام

لهذا المحور (2.86 من 3.0) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي، ويقابل الموافقة بدرجة (أوافق) مما يعني أن أفراد عينة الدراسة من الوالدين يوافقون على أنهم يمارسون محور عبارات محور الجانب الجسمي بدرجة (أوافق) وذلك بشكل عام.

وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجات موافقة أفراد عينة الدراسة من الوالدين عليها ما بين (2.69 – 2.96) أي أن أفراد عينة الدراسة من الوالدين يوافقون على ممارسة جميع عبارات محور الجانب الجسمي بدرجة (أوافق) ووجد أن الانحراف المعياري لعباراته تتراوح بين (0.22، 0.52).

كما يجد المتأمل في العبارات التي حصلت على الترتيب الأول والثاني والثالث أنها كلها عبارات تقيس تربية الوالدين لأبنائهم على الوقاية والاحتراز من فيروس كورونا، حيث حصلت عبارة (أنصح أبنائي بعدم مخالطة الأفراد المصابين أو المشتبه بإصابتهم) على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.96) وانحراف معياري (0.22) وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة وايلدر وآخرون (2020) ,.Wilder et al في ضرورة التباعد الجسدي بين الأفراد للوقاية وتجنب الإصابة بمثل تلك الأمراض، وكذلك دراسة علي وهيربست ومكريديس (2020) (Ali, Herbst, Makridis, 2020) في عدم المخالطة بين الأفراد، لأن ذلك يساعد على إبطاء انتشار الفيروس وبالتالي التخفيف والتقليل من أعداد المصابين ومراجعة الهيئات الصحية، وأيضاً تتفق مع دراسة سيكا وموراتي (2016) (Ceka,Murati,2016) في ضرورة أن تهتم الأسرة بتنمية الجوانب والمهارات البدنية والجسدية للمحافظة على أنفسهم من مثل تلك الأوبئة.

في حين حصلت عبارة (أعمل على توعية أبنائي بضرورة الالتزام بالإجراءات الاحترازية التي أقرتها وزارة الصحة للحد من انتشار فيروس كورونا) على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.93) وانحراف معياري (0.26) ، وحصلت عبارة (أدرب أبنائي على اتباع الإجراءات الوقائية مثل كيفية غسل اليدين وارتداء الكمامة وعدم مصافحة الآخرين والتباعد) على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.91) وانحراف معياري (0.31)؛ مما يدل على تقارب آراء أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات، وترجع الباحثة ذلك إلى وعي الوالدين بالاحترازات الوقائية عموما، ولذلك يتم تحذير الأبناء من مخالطة المشتبه بإصابتهم بالفيروس، والتأكيد عليهم بالالتزام بتفعيل بالإجراءات الوقائية التي أكدت عليها وزارة الصحة، المتمثلة في لبس الكمامة ، وارتداء القفازات، وغسل اليدين باستمرار وتدريبهم على الكيفية النموذجية لغسل اليدين. ويبدو أن ذلك يعود إلى مشاركة المؤسسات التربوية مع وزارة الصحة في نشر الوعي الصحي ممثلة في المدارس، ووزارة الإعلام، والمساجد وخاصة المسجد الحرام والمسجد النبوي ، والهيئات الدينية في المجتمع التي ساهمت في التوعية الصحية من منطلق ديني، وبذلك استطاعت أن تلامس الوجدان الديني للفرد السعودي من خلال الدعوة إلى الاقتداء بالرسول ﷺ الذي قال:" أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمسا، هل يبقي من درنه شيئا" (صحيح البخاري، كتاب الطهارة، 528) كما قال رسول الله ﷺ :"إذا عطس أحدكم فليضع كفيه على وجهه وليخفض صوته"، (صحيح الجامع، 4755).

أما عبارة (أوجّه أبنائي إلى اختيار المصادر الموثوق بها للحصول على المعلومة الصحيحة في مجال التثقيف الصحي) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2.91) وانحراف معياري (0.32) ويبدو أن حصول هذه العبارة على المرتبة الرابعة وبانحراف معياري متقارب يعود إلى وعي الوالدين بتأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الأبناء

في الحصول على المعلومة، وبما تحتوي عليه من الغث والسمين، وبما أن أغلب العينة حاصلون على مستوى تعليمي جامعي فما فوق الجامعي، وبالتالي لديهم إدراك بأهمية تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على نشر الإشاعة والمعلومة المغلوطة وخصوصا لدي الأطفال والمراهقين، وقد ذكرت دراسة العقيل (2013) أن الأطفال في المملكة العربية السعودية ممن هم دون سن الخامسة عشر يشكّلون النسبة الكبرى في استخدام وسائل التقنية الحديثة على نطاق واسع، ولذلك تزداد أهمية دور الوالدين في توجيه الأبناء نحو اختيار المصادر الموثوقة للحصول على المعلومة الصحيحة في ظل جائحة فيروس كورونا (كوفيد 19)، كمنظّمة الصحة العالمية، وخصوصا عندما تكون المعلومة تتعلق بصحة المجتمع. كما أوصت دراسة السمري (2003) إلى أهمية أن يخصص الوالدان وقتا لمناقشة أبنائهم فيما يتلقونه من وسائل التواصل وتبادل الآراء حوله حتى يستطيعوا حمايتهم من المعلومات المغلوطة، وبالتالي الحد من المساهمة في نشرها، ولا شك أن المعلومات التي تتعلق بفيروس جائحة كورونا من المعلومات المهمة لدى الأبناء لأنها ارتبطت بفعاليات حياتهم اليومية كإغلاق المدارس، والمساجد وغيرها.

جاءت عبارة (أحفّز أبنائي على التعبير عما يشعرون به من أعراض في حال شكهم بالإصابة بفيروس كورونا دون مبالغة وتهويل وإعطاء الموضوع أكبر من حجمه) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (2.86) وانحراف معياري (0.39) ومن خلال تلك النتيجة يتضح أن الوالدين لديهم وعي بأهمية متابعة أبنائهم صحيا، حيث استغلوا جلوسهم في البيت بالقرب من أبنائهم والتودد إليهم والتحدّث معهم لمتابعة وضعهم الصحي دون أن يكثروا من ذلك حتى لا يقلق الأبناء ويتسلل إلى نفوسهم الرعب والخوف، وذلك يتفق مع دراسة (إدريس،2015) التي أثبتت أن القرب من الأبناء وتقبّلهم والتودّد لهم وعدم احتقارهم يؤدّي إلى تعبير الأبناء عما يشعرون به.

وجاءت عبارة (أحرص على اختيار الغذاء الصحي الذي يقوي المناعة لدى أبنائي والتقليل من الوجبات الخارجية) في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (2.75) وانحراف معياري (0.48) وتدل هذه العبارة على وجود وعي صحي لدى الوالدين بأهمية اختيار الغذاء الصحي للأبناء، لأن ضعف المناعة الناتج عن سوء التغذية -كما أكّد العلماء-يؤدي إلى زيادة احتمال الإصابة بمرض كورونا واستمرار أعراضه لفترة طويلة تؤثر على أجهزة الإنسان (بات، نيو كوب،2020).

وجاءت عبارة (أناقش أبنائي في المعلومات التي توصلوا إليها عن جائحة كورونا للتأكد من صحتها ودقة مصادرها) في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (2,69) وانحراف معياري (0,52) مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلف حولها الوالدين، وهذا يدل على أنه وإن كان يوجد موافقة من قبل الوالدين على مناقشة الأبناء، إلا أن ذلك لم يطبّق بنسبة كبيرة من قبل الوالدين، وذلك على عكس ما تدعو إليه الدراسات من أهمية مناقشة الوالدين لأبنائهما في القضايا العامة المهمة، وذلك كما ذكرت دراسة (البكار، 2015) أن الحوار تفاعل بين أفراد الأسرة مع بعضهم البعض، وكلما كثر هذا التفاعل أنتج الثقة والاطمئنان والفهم الصحيح للمعلومات.

إجابة السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة من الآباء والأمّهات في مدينة الرياض حسب متغيرات:(المستجيب، المرحلة العمرية، المستوى التعليمي، معدل الدخل الشهري للأسرة، عدد أفراد الأسرة، طبيعة عمل ربّ الأسرة)؟

ويتم الإجابة عن هذا السؤال تبعا لمتغيرات الدراسة كما يلي:

- الفروق تبعا لمتغير النوع الاجتماعي:

وللوقوف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية حول واقع دور الوالدين في تربية أبنائهما إيمانيًا ونفسيًا واجتماعيا وجسميا حسب متغير المستجيب، قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) T. test وهذا ما يتضح فيما يأتي:

جدول (15)

دراسة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول محاور الاستبانة والتي ترجع إلى اختلاف متغير النوع الاجتماعي باستخدام اختبار T. test لعينتين مستقلتين

المحور	فئات المتغير	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
التربية الإيمانية	الأمّهات	850	2.88	0.23	1335	1.99	*0.047
	الآباء	487	2.85	0.27			
التربية النفسية	الأمّهات	850	2.67	0.31	1335	4.67	**0.00
	الآباء	487	2.58	0.36			
التربية الاجتماعية	الأمّهات	850	2.80	0.29	1335	5.28	**0.00
	الآباء	487	2.71	0.34			
التربية الجسمية	الأمّهات	850	2.87	0.21	1335	3.33	**0.001
	الآباء	487	2.83	0.22			

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) ** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستويي الدلالة (0.01، 0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول جميع محاور الاستبانة الأربعة (التربية الإيمانية، التربية النفسية، التربية الاجتماعية، التربية الجسمية) ترجع لاختلاف متغير المستجيب ، وكانت جميع هذه الفروق لصالح أفراد العينة من الأمّهات، أي أن أفراد العينة من الأمّهات كنّ أكثر موافقة على محاور الاستبانة من الآباء، وهذا النتيجة تتفق مع الأدوار الطبيعية لكل من الأب والأمّ في ضوء التربية الإسلامية، حيث تقع مسؤولية تربية الأبناء في الدرجة الأولى على الأمّهات. واختلفت هذه الدراسة مع دراسة سماوي، عكروش، الفرح (2011) إذ أظهرت وجود فروق في تربية الأبناء تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور.

- الفروق تبعا لمتغير المرحلة العمرية:

وللوقوف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية حول واقع دور الوالدين في تربية أبنائهما إيمانيًا ونفسيًا واجتماعيا وجسميا حسب متغير المرحلة العمرية، قامت الباحثة باستخدام اختبار التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) وهذا ما يتضح فيما يأتي:

جدول (16)
دراسة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة من الوالدين حول محاور الاستبانة والتي ترجع إلى اختلاف متغير العمر باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التربية الإيمانية	بين المجموعات	2.81	3	0.937	15.92	**0.00
	داخل المجموعات	78.42	1333	0.059		
التربية النفسية	بين المجموعات	0.38	3	0.127	2.75	*0.041
	داخل المجموعات	61.62	1333	0.046		
التربية الاجتماعية	بين المجموعات	2.1	3	0.7	6.53	**0.00
	داخل المجموعات	142.79	1333	0.107		
التربية الجسمية	بين المجموعات	1.92	3	0.641	6.51	**0.00
	داخل المجموعات	131.14	1333	0.098		

* يعني مستوى الدلالة (0.05)، ** يعني مستوى الدلالة (0.01)

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (0.01، 0.05) بين متوسطات تقدير الوالدين حول دورهم في تربية أبنائهما إيمانيًا ونفسيًّا واجتماعيًّا وجسميًّا ترجع لاختلاف متغير المرحلة العمرية، ولدراسة ومعرفة مصدر هذه الفروق والتي بين مجموعات متغير المرحلة العمرية (من 20-29 سنة، من 30-39 سنة، من 40-49 سنة، 50 سنة فأكبر) سنقوم باستخدام اختبار (شيفيه) لإظهار هذه الفروق كما هو موضح فيما يأتي:

جدول (17)
نتائج المقارنات البعدية لبيان الفروق ذات الدلالة حول محاور الاستبانة والتي ترجع إلى اختلاف متغير المرحلة العمرية باستخدام اختبار (شيفيه)

المحور	المرحلة العمرية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	من 20-29 سنة	من 30-39 سنة	من 40-49 سنة
التربية الإيمانية	من 20-29 سنة	58	2.83	0.27	-	-	-
	من 30-39 سنة	195	2.77	0.33	0.06	-	-
	من 40-49 سنة	414	2.87	0.26	0.04	*0.10	-

	50 سنة فأكبر	670	2.91	0.19	0.08	*0.13	0.04
التربية النفسية	من 20-29 سنة	58	2.79	0.32	-	-	-
	من 30-39 سنة	195	2.86	0.21	*0.07	-	-
	من 40-49 سنة	414	2.85	0.21	0.05	0.01	-
	50 سنة فأكبر	670	2.87	0.21	*0.08	0.01	0.02
التربية الاجتماعية	من 20-29 سنة	58	2.76	0.25	-	-	-
	من 30-39 سنة	195	2.70	0.28	0.06	-	-
	من 40-49 سنة	414	2.61	0.34	*0.15	*0.09	-
	50 سنة فأكبر	670	2.63	0.34	*0.13	*0.07	0.02
التربية الجسمية	من 20-29 سنة	58	2.79	0.33	-	-	-
	من 30-39 سنة	195	2.70	0.37	0.10	-	-
	من 40-49 سنة	414	2.75	0.34	0.04	0.05	-
	50 سنة فأكبر	670	2.80	0.28	0.01	*0.10	0.05

* يعني مستوى الدلالة (0.05)، ** يعني مستوى الدلالة (0.01)

يتضح من الجدول السابق أن الفروق ذات الدلالة الإحصائية حول محاور الاستبانة والتي ترجع لاختلاف متغير المرحلة العمرية كانت كما يأتي:

-حول محور التربية الإيمانية كانت بين مجموعة أفراد العينة من الوالدين ممن أعمارهم (من 30-39 سنة) من ناحية وبين من أعمارهم كل من (من 40-49 سنة، 50 سنة فأكبر) من ناحية أخرى لصالح من أعمارهم كل من (من 40-49 سنة، 50 سنة فأكبر) أي أنهم أكثر موافقة على محور التربية الإيمانية ممن أعمارهم (من 30-39 سنة) ويبدو أن السبب في ذلك يعود إلى كون الوالدين في هذا السن يوجد لديهم أبناء في مرحلة المراهقة والشباب، وهذا يتطلب من الوالدين الاهتمام بالتربية الإيمانية من خلال الربط بين الجانب الإيماني والعقلي وبين السبب والمسبب، وهذا ما حدث فعلا عندما اتفق الوالدان ممن في سن (50سنة فأكبر) على تربية أبنائهما إيماننا من خلال موافقتهم على العبارات التي وردت في الأداة التي قاست موافقة الوالدين على تحقيق أهداف التربية الإيمانية المتمثلة في تقوية تعظيم الله في النفوس، والتفكر في مخلوقات الله عز وجل، وتحرير القلب من التعلق بغير الله، وذلك كما ورد في العبارات 1- 3-4-5-6 وذلك عكس الوالدين في سن 20-29 اللذين يكون أبنائهما في مرحلة الطفولة التي يكون فيها تربية الجانب الديني في الغالب يقوم على التقليد.

-حول محور التربية النفسية كانت بين مجموعة أفراد العينة من الوالدين ممن أعمارهم (من 20-29 سنة) من ناحية وبين من أعمارهم كل من (من 30-39 سنة، 50 سنة فأكبر) من ناحية أخرى لصالح من أعمارهم كل من (من 30-39 سنة، 50 سنة فأكبر) أي أنهم أكثر موافقة على محور التربية النفسية ممن أعمارهم (من 30-39 سنة). ويبدوا أن السبب يعود إلى أن المسؤوليات التربوية لدى الإباء في هذه المرحلة أقل من المراحل العمرية السابقة، لأن اغلب الأبناء يكونوا تعدوا مرحلة الطفولة واعتمدوا على أنفسهم، واستقلوا عن ابائهم، واقتصرت مسؤولية الأب على طفل أو طفلين يستطيع أن يشبع الجانب النفسي لديهم، فضلا عن أن الاستقرار الاقتصادي لدى الأباء في هذه المرحلة أكثر مما يؤثر تأثيرا إيجابيا على اهتمام الإباء بهذا الجانب.

حول محور التربية الاجتماعية كانت بين مجموعة أفراد العينة من الوالدين ممن أعمارهم كل من (من 20-29 سنة، من 30-39 سنة) من ناحية وبين من أعمارهم كل من (من 40-49 سنة، 50 سنة فأكبر) من ناحية أخرى لصالح من أعمارهم كل من (من 20-29 سنة، من 30-39 سنة) أي أنهم أكثر موافقة على محور التربية الاجتماعية ممن أعمارهم كل من (من 40-49 سنة، 50 سنة فأكبر) وترجع الباحثة ذلك إلى سمات وحاجات الشباب في تلك المرحلة من العمر فهم اجتماعيون بطبعهم، وهذا يعني ميل الوالدين في تلك المرحلة إلى الانتماء للآخرين، ورغبتهم في المشاركة في الحياة الاجتماعية، وبالتالي من الطبيعي أن يحرصوا على تربية أبنائهما في هذا الجانب، ومن حاجات الوالدين في هذه المرحلة من العمر الترفيه والترويح، فحياة الشباب ليست كلها عملا ونشاطا جديا، بل يحتاج الشباب إلى توفير أماكن للترويح ومراكز ثقافية للترفيه، وعندما يفتقدونها نتيجة لظروف انتشار فيروس كورونا سيسعون إلى توفيرها في المنزل وبالمشاركة مع أبنائهم في إشباعها (فيروز، خليصة،2017). فضلا عن أن الوالدين في ذلك السن (20-29) يكونون في الغالب أكثر اطلاعا من الآخرين والقدرة على توجيه الإرشادات التربوية والنفسية لمواجهة فيروس كورونا، كما نجدهم أكثر اهتماما والاجتماعي حيث يميلون إلى الأنشطة الترفيهية والاجتماعية، ومن ثم يحرصون على توفيرها لأبنائهم، كما أن الوالدين في هذا السن يكون لديهم اطّلاع واسع وخبرة أكثر في اكتشاف المواهب والميول لاهتمام التعليم المعاصر في ذلك الجانب.

-حول محور التربية الجسمية كانت بين مجموعة أفراد العينة من الوالدين ممن أعمارهم (من 30-39 سنة) وبين من أعمارهم (50 سنة فأكبر) لصالح من أعمارهم (50 سنة فأكبر) أي أنهم أكثر موافقة على محور التربية الجسمية ممن أعمارهم (من 30-39 سنة) وقد يعود السبب في ذلك إلى أن الوالدين في هذه المرحلة متأثرين في أساليب الحياة العصرية والوجبات السريعة، فضلا عن أن اغلب الأمهات في هذه المرحلة عاملات مما يؤثر على توفر الوقت الكافي للاهتمام بهذا الجانب.

الفروق تبعا لمتغير المستوى التعليمي للمستجيب:

وللوقوف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية حول واقع دور الوالدين في تربية أبنائهما إيمانيًا ونفسيًا واجتماعيا وجسميا حسب متغير المستوى التعليمي للمستجيب، قامت الباحثة باستخدام اختبار التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) وهذا ما يتضح فيما يأتي.

جدول (18)

دراسة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة من الوالدين حول محاور الاستبانة والتي ترجع إلى اختلاف متغير المستوى التعليمي للمستجيب باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التربية الإيمانية	بين المجموعات	4.74	2	2.37	41.36	**0.00
	داخل المجموعات	76.49	1334	0.06		
التربية النفسية	بين المجموعات	0.86	2	0.43	9.34	**0.00
	داخل المجموعات	61.14	1334	0.05		
التربية الاجتماعية	بين المجموعات	1.32	2	0.66	6.11	**0.002
	داخل المجموعات	143.57	1334	0.11		
التربية الجسمية	بين المجموعات	1.83	2	0.91	9.28	**0.00

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
	داخل المجموعات	131.23	1334	0.1		

* يعني مستوى الدلالة (0.05)، ** يعني مستوى الدلالة (0.01)

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين متوسطات تقدير الوالدين حول دورهم في تربية أبنائهما إيمانيًا ونفسيًّا واجتماعيًّا وجسميًّا ترجع لاختلاف متغير المستوى التعليمي، ولدراسة ومعرفة مصدر هذه الفروق والتي بين مجموعات متغير المستوى التعليمي (فوق الجامعي، جامعي، ثانوي فأقل) سنقوم باستخدام اختبار (شيفيه) لإظهار هذه الفروق كما هو موضح فيما يأتي:

جدول (19)

نتائج المقارنات البعدية لبيان الفروق ذات الدلالة حول محاور الاستبانة والتي ترجع إلى اختلاف متغير المستوى التعليمي للمستجيب باستخدام اختبار (شيفيه)

المحور	المستوى التعليمي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	فوق الجامعي	جامعي
التربية الإيمانية	فوق الجامعي	271	2.85	0.22	-	-
	جامعي	825	2.91	0.16	*0.06	-
	ثانوي فأقل	241	2.76	0.42	*0.10	*0.16
التربية النفسية	فوق الجامعي	271	2.86	0.22	-	-
	جامعي	825	2.87	0.20	0.02	-
	ثانوي فأقل	241	2.80	0.26	*0.05	*0.07
التربية الاجتماعية	فوق الجامعي	271	2.60	0.35	-	-
	جامعي	825	2.67	0.32	*0.06	-
	ثانوي فأقل	241	2.60	0.34	0.01	*0.07
التربية الجسمية	فوق الجامعي	271	2.74	0.33	-	-
	جامعي	825	2.80	0.28	*0.06	-
	ثانوي فأقل	241	2.71	0.38	0.03	*0.09

* يعني مستوى الدلالة (0.05)، ** يعني مستوى الدلالة (0.01)

يتضح من الجدول السابق أن الفروق ذات الدلالة الإحصائية حول محاور الاستبانة والتي ترجع لاختلاف متغير المستوى التعليمي كانت كما يأتي:

– حول محور التربية الإيمانية كانت بين مجموعة أفراد العينة من الوالدين ممن مستواهم التعليمي (ثانوي فأقل) من ناحية وبين من مستواهم التعليمي كل من (فوق الجامعي، جامعي) لصالح من مستواهم التعليمي كل من (فوق الجامعي، جامعي) أي أنهم أكثر موافقة على محور التربية الإيمانية ممن مستواهم التعليمي (ثانوي فأقل) قد يرجع ذلك إلى أن ارتفاع المستوى التعليمي للوالدين يرفع من مستوى المعلومات، والمهارات التربوية لديهما، والوعي بالمؤثرات البيئية والعالمية والتي تؤثّر على شخصية الأبناء، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشهري (2017) التي ترى أن للمستوى التعليمي أثرا على

العمليات التي تحقق للطفل الأمن والاستقرار، أما الوالدان اللذان مستواهما التعليمي ثانوي، فقد يرجع ذلك إلى قلة خبرتهما بمهارات التربية، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة (حلاوة، 2011) التي ترى أن المستوى التعليمي لا يؤثر في دور الوالدين في تكوين شخصية الأبناء. على حين تختلف مع دراسة خاوي (2016) التي ترى أنه يوجد علاقة إيجابية بين الأمّهات ذوات المستوى التعليمي العالي والتنشئة الاجتماعية الرفيعة. كما توجد فروق دالة بين مجموعة أفراد العينة من الوالدين ممن مستواهم التعليمي (جامعي) وبين من مستواهم التعليمي (فوق الجامعي) لصالح من مستواهم التعليمي (جامعي) أي أنهم أكثر موافقة على محور التربية الإيمانية ممن مستواهم التعليمي (فوق الجامعي) فقد يرجع ذلك إلى كون الوالدين الحاصلين على درجات عليا في التعليم يعملان في مناصب عليا تشغلهم عن إعطاء أبنائهما حقَّهم من التربية.

– حول محور التربية النفسية كانت بين مجموعة أفراد العينة من الوالدين ممن مستواهم التعليمي (ثانوي فأقل) من ناحية وبين من مستواهم التعليمي كل من (فوق الجامعي، جامعي) لصالح من مستواهم التعليمي كل من (فوق الجامعي، جامعي) أي أنهم أكثر موافقة على محور التربية النفسية ممن مستواهم التعليمي (ثانوي فأقل) ويبدوا أن ذلك يعود إلى أن الأباء الذين مستواهم التعليمي ثانوي فأقل أقل يكونوا في الغالب أقل مهارات في التعامل مع الجانب النفسي للأبناء.

– حول كل من محوري التربية الاجتماعية والتربية الجسمية كانت بين مجموعة أفراد العينة من الوالدين ممن مستواهم التعليمي (جامعي) من ناحية وبين من مستواهم التعليمي كل من (فوق الجامعي، ثانوي فأقل) لصالح من مستواهم التعليمي (جامعي) أي أنهم أكثر موافقة على محوري التربية الاجتماعية والتربية الجسمية ممن مستواهم التعليمي كل من (فوق الجامعي، ثانوي فأقل) وقد يعود السبب إلى كون الوالدين الذين مستواهم التعليمي ثانوي فأقل يفتقدون المهارات التربوية التي تتطلبها تلك الجوانب ومما يؤيد ذلك أن نتائج تلك الفئة كانت في جميع الجوانب أقل من نتائج الفئات الأخرى من العينة.

- الفروق تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة:

وللوقوف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية حول واقع دور الوالدين في تربية أبنائهما إيمانيًا ونفسيًا واجتماعيا وجسميا حسب متغير الدخل الشهري للأسرة، قامت الباحثة باستخدام اختبار التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) وهذا ما يتضح فيما يأتي:

جدول (20)

دراسة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة من الوالدين حول محاور الاستبانة والتي ترجع إلى اختلاف متغير الدخل الشهري للأسرة باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التربية الإيمانية	بين المجموعات	1.81	3	0.60	10.13	**0.00
	داخل المجموعات	79.42	1333	0.06		
التربية النفسية	بين المجموعات	3.00	3	1.00	22.62	**0.00
	داخل المجموعات	59.00	1333	0.04		
التربية الاجتماعية	بين المجموعات	9.01	3	3.00	29.45	**0.00
	داخل المجموعات	135.88	1333	0.10		

التربية الجسمية	بين المجموعات	3.55	3	1.18	12.18	**0.00
	داخل المجموعات	129.51	1333	0.10		

* يعني مستوى الدلالة (0.05)، ** يعني مستوى الدلالة (0.01)
يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين متوسطات تقدير الوالدين حول دورهم في تربية أبنائهما إيمانيًا ونفسيًّا واجتماعيًّا وجسميًّا ترجع لاختلاف متغير الدخل الشهري للأسرة، ولدراسة ومعرفة مصدر هذه الفروق والتي بين مجموعات متغير الدخل الشهري للأسرة (أقل من 5 أفراد، من 5-7، من 7-10، من 10 فأكثر) سنقوم باستخدام اختبار (شيفيه) لإظهار هذه الفروق كما هو موضح فيما يأتي:

جدول (21)
نتائج المقارنات البعدية لبيان الفروق ذات الدلالة حول محاور الاستبانة والتي ترجع إلى اختلاف متغير الدخل الشهري للأسرة باستخدام اختبار (شيفيه)

المحور	الدخل الشهري للأسرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	أقل من 3000	3000- 8000	9000- 15000
التربية الإيمانية	أقل من 3000	46	2.68	0.41	-	-	-
	3000- 8000	196	2.88	0.21	*0.20	-	-
	9000-15000	484	2.89	0.24	*0.21	0.00	-
	15000فأكثر	611	2.87	0.24	*0.19	0.01	0.01
التربية النفسية	أقل من 3000	46	2.62	0.36	-	-	-
	3000- 8000	196	2.84	0.24	*0.22	-	-
	9000-15000	484	2.86	0.21	*0.24	0.02	-
	15000فأكثر	611	2.88	0.19	*0.26	0.04	0.02
التربية الاجتماعية	أقل من 3000	46	2.22	0.48	-	-	-
	3000- 8000	196	2.64	0.33	*0.42	-	-
	9000-15000	484	2.64	0.33	*0.42	0.00	-
	15000فأكثر	611	2.68	0.29	*0.46	0.04	0.04
التربية الجسمية	أقل من 3000	46	2.53	0.39	-	-	-
	3000- 8000	196	2.75	0.33	*0.22	-	-
	9000-15000	484	2.75	0.33	*0.23	0.00	-
	15000فأكثر	611	2.80	0.28	*0.28	0.05	0.05

* يعني مستوى الدلالة (0.05)، ** يعني مستوى الدلالة (0.01)
يتضح من الجدول السابق أن الفروق ذات الدلالة الإحصائية حول محاور الاستبانة والتي ترجع لاختلاف متغير الدخل الشهري للأسرة كانت بين مجموعة أفراد العينة من الوالدين ممن دخل أسرهم الشهري (أقل من 3000) من ناحية وبين من دخل أسرهم الشهري كل من (3000- 8000، 9000-15000، 15000فأكثر) لصالح من دخل أسرهم الشهري كل من (3000- 8000، 9000-15000، 15000فأكثر) أكثر موافقة على جميع محاور الاستبانة (التربية الإيمانية، التربية النفسية، التربية الاجتماعية، التربية الجسمية) ممن

دخل أسرهم الشهري (أقل من 3000) ويبدو أن ارتباط العلاقة بين المستوى الاقتصادي المرتفع للأسرة وبين دور الوالدين في تربية الأبناء من الناحية الايمانية، والجسمية، والنفسية، والاجتماعية أمر طبيعي، حيث أثبتت الدراسات أن الأسر ذات المستوى الاقتصادي المرتفع تكون علاقتها التربوية بأبنائها علاقة ودية إشرافيه وإرشادية مبنية على التسامح وبعيدة عن القهر والقمع، وبالتالي فإن دور الوالدين في غرس القيم والمبادئ، والمهارات التربوية يكون أفضل، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة سماوي، عكروش، الفرح (2011) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين المستوى الاقتصادي وتربية وتأديب الأبناء.

- الفروق تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة:

وللوقوف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية حول واقع دور الوالدين في تربية أبنائهما إيمانيًا ونفسيًا واجتماعيا وجسميا حسب متغير عدد أفراد الأسرة، قامت الباحثة باستخدام اختبار التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) وهذا ما يتضح فيما يأتي:

جدول (22)

دراسة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة من الوالدين حول محاور الاستبانة والتي ترجع إلى اختلاف متغير عدد أفراد الأسرة باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التربية الإيمانية	بين المجموعات	4.63	3	1.54	26.84	**0.00
	داخل المجموعات	76.61	1333	0.06		
التربية النفسية	بين المجموعات	1.05	3	0.35	7.65	**0.00
	داخل المجموعات	60.95	1333	0.05		
التربية الاجتماعية	بين المجموعات	8.02	3	2.67	26.03	**0.00
	داخل المجموعات	136.87	1333	0.1		
التربية الجسمية	بين المجموعات	3.14	3	1.05	10.73	**0.00
	داخل المجموعات	129.92	1333	0.1		

* يعني مستوى الدلالة (0.05)، ** يعني مستوى الدلالة (0.01)

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين متوسطات تقدير الوالدين حول دورهم في تربية أبنائهما إيمانيًا ونفسيًّا واجتماعيًّا وجسميًّا ترجع لاختلاف متغير عدد أفراد الأسرة، ولدراسة ومعرفة مصدر هذه الفروق والتي بين مجموعات متغير عدد أفراد الأسرة (أقل من 5 أفراد، من 5-7، من 7-10، من 10 فأكثر) سنقوم باستخدام اختبار (شيفيه) لإظهار هذه الفروق كما هو موضح فيما يأتي:

جدول (23)

نتائج المقارنات البعدية لبيان الفروق ذات الدلالة حول محاور الاستبانة والتي ترجع إلى اختلاف متغير عدد أفراد الأسرة باستخدام اختبار (شيفيه)

المحور	عدد أفراد الأسرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	أقل من 5 أفراد	من 5-7	من 7-10

المحور	عدد أفراد الأسرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	أقل من 5 أفراد	من 5-7	من 7-10
التربية الإيمانية	أقل من 5 أفراد	342	2.92	0.14	-	-	-
	من 5-7	706	2.86	0.25	*0.61	-	-
	من 7-10	255	2.88	0.24	0.04	0.02	-
	من 10 فأكثر	34	2.54	0.55	*0.38	*0.32	*0.34
التربية النفسية	أقل من 5 أفراد	342	2.89	0.20	-	-	-
	من 5-7	706	2.85	0.22	*0.04	-	-
	من 7-10	255	2.84	0.21	*0.05	0.01	-
	من 10 فأكثر	34	2.74	0.28	*0.16	*0.11	0.10
التربية الاجتماعية	أقل من 5 أفراد	342	2.75	0.26	-	-	-
	من 5-7	706	2.61	0.33	*0.14	-	-
	من 7-10	255	2.62	0.34	*0.13	0.01	-
	من 10 فأكثر	34	2.33	0.45	*0.42	*0.28	*0.29
التربية الجسمية	أقل من 5 أفراد	342	2.82	0.27	-	-	-
	من 5-7	706	2.76	0.31	*0.07	-	-
	من 7-10	255	2.76	0.33	0.06	0.01	-
	من 10 فأكثر	34	2.52	0.48	*0.30	*0.23	*0.24

* يعني مستوى الدلالة (0.05)، ** يعني مستوى الدلالة (0.01)

يتضح من الجدول السابق أن الفروق ذات الدلالة الإحصائية حول محاور الاستبانة والتي ترجع لاختلاف متغير عدد أفراد الأسرة كانت كما يأتي:

حول كل من محوري التربية الإيمانية والتربية الجسمية كانت بين مجموعة أفراد العينة من الوالدين ممن عدد أفراد أسرتهم (من 10 فأكثر) من ناحية وبين من عدد أفراد أسر كل من (أقل من 5 أفراد، من 5-7، من 7-10) لصالح من عدد أفراد أسرتهم كل من (أقل من 5 أفراد، من 5-7، من 7-10) أي أنهم أكثر موافقة على محوري التربية الإيمانية والتربية الجسمية ممن عدد أفراد أسرتهم (من 10 فأكثر) ، كما توجد فروق دالة بين مجموعة أفراد العينة من الوالدين ممن عدد أفراد أسرتهم (أقل من 5 أفراد) وبين من عدد أفراد أسرتهم (من 5-7) لصالح من عدد أفراد أسرتهم (أقل من 5 أفراد) أي أنهم أكثر موافقة على محوري التربية الإيمانية والتربية الجسمية ممن عدد أفراد أسرتهم (من 5-7) ويدل ذلك على وجود علاقة ارتباطية بين عدد الأبناء ودور الوالدين في التربية الإيمانية، والنفسية، والاجتماعية، والجسمية.

حول محور التربية النفسية كانت بين مجموعة أفراد العينة من الوالدين ممن عدد أفراد أسرتهم (أقل من 5 أفراد) من ناحية وبين من عدد أفراد أسر كل من (من 5-7، من 7-10، من 10 فأكثر) لصالح من عدد أفراد أسرتهم (أقل من 5 أفراد) أي أنهم أكثر موافقة على محور التربية النفسية ممن عدد أفراد أسرتهم كل من (من 5-7، من 7-10، من 10 فأكثر)، كما توجد فروق دالة بين مجموعة أفراد العينة من الوالدين ممن عدد أفراد أسرتهم (من 5-7) وبين من عدد أفراد أسرتهم (من 10 فأكثر) لصالح من عدد أفراد أسرتهم (من 5-7) أي أنهم أكثر موافقة على محور التربية النفسية ممن عدد أفراد أسرتهم (من 10 فأكثر).

حول محور التربية الاجتماعية كانت بين مجموعة أفراد العينة من الوالدين ممن عدد أفراد أسرتهم (أقل من 5 أفراد) من ناحية وبين من عدد أفراد أسر كل من (من 5-7، من 7-10، من 10 فأكثر) لصالح من عدد أفراد أسرتهم (أقل من 5 أفراد) أي أنهم أكثر موافقة على محور التربية الاجتماعية ممن عدد أفراد أسرتهم كل من (من 5-7، من 7-10، من 10 فأكثر)، كما توجد فروق دالة بين مجموعة أفراد العينة من الوالدين ممن عدد أفراد أسرتهم (من 10 فأكثر) من ناحية وبين من عدد أفراد أسر كل من (أقل من 5 أفراد، من 5-7، من 7-10) لصالح من عدد أفراد أسرتهم أسر كل من (أقل من 5 أفراد، من 5-7، من 7-10) أي أنهم أكثر موافقة على محور التربية الاجتماعية ممن عدد أفراد أسرتهم (من 10 فأكثر). وقد يعود ذلك إلى أنه كلّما قلّ عدد الأبناء تقلّ المسؤولية التربوية على الوالدين ويتيح لهما ذلك فرصة الاهتمام والرعاية لأبنائهما، والقدرة على إعطاء كل واحد من الأبناء نفس المزايا مع سيادة التحكم في العلاقات. وبذلك يقوم الوالدان بدورهما التربوي بشكل أفضل. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (عارف، والقباني، والزيدان،2011) التي رأت أنه كلّما قلّ عدد أفراد الأسرة أتاح ذلك للوالدين فرصة الاهتمام والرعاية بكل شؤون الأبناء ويمكنهما من متابعة الأبناء في جميع الجوانب الايمانية، والجسمية، والنفسية، والاجتماعية.

- الفروق تبعا لمتغير طبيعة العمل:

وللوقوف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية حول واقع دور الوالدين في تربية أبنائهما إيمانيًا ونفسيًا واجتماعيًّا وجسميًّا حسب متغير طبيعة العمل، قامت الباحثة باستخدام اختبار التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) وهذا ما يتضح فيما يأتي:

جدول (24)

دراسة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة من الوالدين حول محاور الاستبانة والتي ترجع إلى اختلاف متغير طبيعة العمل باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التربية الإيمانية	بين المجموعات	1.55	3	0.52	8.62	**0.00
	داخل المجموعات	79.69	1333	0.06		
التربية النفسية	بين المجموعات	0.49	3	0.16	3.52	*0.015
	داخل المجموعات	61.51	1333	0.05		
التربية الاجتماعية	بين المجموعات	1.84	3	0.61	5.72	**0.00
	داخل المجموعات	143.05	1333	0.11		
التربية الجسمية	بين المجموعات	3.21	3	1.07	10.97	**0.00
	داخل المجموعات	129.85	1333	0.1		

* يعني مستوى الدلالة (0.05)، ** يعني مستوى الدلالة (0.01)

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستويي الدلالة (0.01، 0.05) بين متوسطات تقدير الوالدين حول دورهم في تربية أبنائهما إيمانيًا ونفسيًّا واجتماعيًّا وجسميًّا ترجع لاختلاف متغير طبيعة العمل، ولدراسة ومعرفة مصدر هذه الفروق والتي بين مجموعات متغير طبيعة العمل (أقل من 5 أفراد، من 5-7، من 7-10، من 10 فأكثر) سنقوم باستخدام اختبار (شيفيه) لإظهار هذه الفروق كما هو موضح فيما يأتي:

جدول (25)
نتائج المقارنات البعدية لبيان الفروق ذات الدلالة حول محاور الاستبانة والتي ترجع إلى اختلاف متغير طبيعة العمل باستخدام اختبار (شيفيه)

المحور	طبيعة العمل	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	اعمل عن بُعد	اعمل في موقع العمل	ربة منزل
التربية الإيمانية	اعمل عن بُعد	401	2.87	0.26	-	-	-
	اعمل في موقع العمل	236	2.81	0.31	0.05	-	-
	ربة منزل	539	2.91	0.20	0.04	*0.09	-
	رجل أعمال	161	2.86	0.22	0.00	0.05	0.05
التربية النفسية	اعمل عن بُعد	401	2.86	0.22	-	-	-
	اعمل في موقع العمل	236	2.82	0.23	0.04	-	-
	ربة منزل	539	2.87	0.21	0.02	*0.05	-
	رجل أعمال	161	2.85	0.21	0.01	0.03	0.02
التربية الاجتماعية	اعمل عن بُعد	401	2.65	0.32	-	-	-
	اعمل في موقع العمل	236	2.58	0.36	0.07	-	-
	ربة منزل	539	2.67	0.31	0.02	*0.09	-
	رجل أعمال	161	2.59	0.36	0.07	0.00	*0.09
التربية الجسمية	اعمل عن بُعد	401	2.77	0.31	-	-	-
	اعمل في موقع العمل	236	2.68	0.37	*0.10	-	-
	ربة منزل	539	2.81	0.29	0.04	*0.14	-
	رجل أعمال	161	2.74	0.32	0.04	0.08	0.08

* يعني مستوى الدلالة (0.05)، ** يعني مستوى الدلالة (0.01)
يتضح من الجدول السابق أن الفروق ذات الدلالة الإحصائية حول محاور الاستبانة والتي ترجع لاختلاف متغير طبيعة العمل كانت كما يأتي:
– حول كل من محوري التربية الإيمانية والتربية النفسية كانت بين مجموعة أفراد العينة من الوالدين ممن يعملون في موقع العمل وبين أفراد العينة من ربّات المنازل لصالح

ربّات المنازل أي أنهن أكثر موافقة على محوري التربية الإيمانية والتربية النفسية ممن يعملون في موقع العمل.

– حول محور التربية الاجتماعية كانت بين مجموعة أفراد العينة من الوالدين من ربّات المنازل من ناحية وبين من طبيعة عملهم كل من (اعمل في موقع العمل، رجل أعمال) من ناحية أخرى لصالح ربّات المنازل أي أنهن أكثر موافقة على محور التربية الاجتماعية ممن طبيعة عملهم كل من (اعمل في موقع العمل، رجل أعمال).

حول محور التربية الجسمية كانت بين مجموعة أفراد العينة من الوالدين ممن طبيعة عملهم (اعمل في موقع العمل) وربّات المنازل من ناحية وبين من طبيعة عملهم كل من (اعمل عن بُعد، ربة منزل) من ناحية أخرى لصالح من طبيعة عملهم كل من (اعمل عن بُعد، ربة منزل) أي أنهم أكثر موافقة على محور التربية الجسمية ممن طبيعة عملهم (اعمل في موقع العمل). وبذلك يتضح أن الوالدين الذين يعملان عن بعد تساووا مع الأمهات ربات البيوت في الأشراف عن قرب على تربية الأبناء وبالتالي اتفقوا في الموافقة على جميع محاور الاستبانة.

توصيات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة الحالية ومناقشتها وطبيعة مجتمعها توصي الدراسة بما يلي:

- ينبغي للجامعات والإعلام تفعيل التربية الوالدية في أوقات الأزمات، ليقف الآباء من خلالها على كيفية التعامل مع أبنائهم في مختلف كافة مراحل حياتهم، ومن جميع جوانب الشخصية.
- يجب على المؤسسات الأهلية في المجتمع أن تبادر بإقامة الندوات، والورش التدريبية، والمحاضرات التي تهدف إلى توعية الوالدين في إدارة الأزمات التربوية.
- ينبغي للمؤسسات التربوية كالإعلام، والمدارس، والجامعات أن تقوم بدورها التربوي تجاه الأبناء من خلال التالي:

• مساندة الوالدين في غرس القيم التربوية لدى الأبناء كالخوف من الله، وأن يحب الإنسان لأخيه المؤمن ما يحبه لنفسه، والتوكل على الله.

• الربط بين هذه الجائحة وقدرة الله سبحانه وتعالى، حيث أظهرت هذه الجائحة ضعف البشر حيث تعطلت الحركة على مستوى العالم.

- على الباحثين في مجال أصول التربية الإسلامية، واصول التربية العامة التركيز على دراسات في القيم التربوية التي يجب أن يتحلى بها الفرد المسلم اثناء الأزمات، ودور المؤسسات التربوية في تربية الأبناء، وتوجيه الوالدين لدورهم التربوي في ظل تلك الجائحة كوفيد (2019).

المقترحات:

تقترح الباحثة إجراء الدراسات التالية:

- الدور التربوي للمعلم تجاه الطلاب في ظل جائحة كورونا من منظور تربوي إسلامي.
- مدى توفر القيم الصحية والتربوية المتعلقة بالجوائح في كتب المرحلة الابتدائية.
- احتياجات كبار السن في ظل جائحة كورونا.
- أثر الحجر المنزلي اثناء جائحة كورونا على استقرار الحياة الزوجية.
- دور الجامعات في خدمة المجتمع أثناء جائحة كورونا.

المراجع والمصادر:

المراجع العربية:

1. أبو سويرح، لونا(2020). *العرب وكورونا :إدارة أزمة أم أزمة إدارة. المستقبل العربي*، مركز دراسات الوحدة العربية.43(469).7-10.
2. أنس، مالك (2012). *موطأ الامام مالك*، أبو أسامة الهلالي، دار ابن حزم، بيروت.
3. ادريس، ميادة بنت محمود (2015). *نمط علاقة الوالدين بالأبناء ومدى تأثيرها على المراهقين: دراسة تطبيقية على الأسرة السعودية في محافظة جدة*، حوليات آداب عين شمس، مج43، جامعة عين شمس، كلية الآداب، ص 203-234
4. البخاري، محمد بن إسماعيل (2017). *صحيح البخاري، ط* ٣، المكتبة التوفيقية.
5. البكار، نادرة محمد (2015). *الحوار الأسري وأثرة في بناء شخصية المسلم*، رسالة ماجستير، كلية الدعوة الإسلامية، جامعة درمان الإسلامية، السودان.
6. بوقرن، وهاب (2008). *مسؤولية الأسرة المسلمة في تربية الأولاد على الاستقامة*، رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، كلية الدعوة وأصول الدين، قسم التربية، وزارة التعليم العالي، المملكة العربية السعودية
7. الترمذي، أبي عيسى بن محمد بن سورة (1439). *سنن الترمذي*، ت شاكر وعبد الباقي، بيروت، دار الكتب العلمية.
8. حلاوة، باسمة (2011). *دور الوالدين في تكوين الشخصية الاجتماعية عند الأبناء دراسة ميدانية في مدينة دمشق*، مجلة جامعة دمشق، المجلد 27- ع 3، 71-109.
9. خاوي، ميادة (2016). *التنشئة الاجتماعية في الوسط الأسري*: دراسة ميدانية ببعض احياء مدينة مسيلة، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، ع34، ص 159-179.
10. السكافي، فاتن أحمد (2020). *تكيف الأسرة مع الحجر الصحي المنزلي في زمن فيروس كرونا*، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز جيل البحث العلمي.ع9، ص30-63.
11. سماوي، فادي سعود، وعكروش، لبنى جودت، والفرح، يعقوب فريد (2018). *أساليب المعاملة الوالدية نحو تأديب الأطفال في المجتمع الأردني في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية*، مجلة كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، ع 90، ص685-705
12. السمري، هبة الله بهجت (2003). *استخدام الأطفال للأنترنت: العلاقة التفاعلية بين الآباء والابناء*، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، ع18، 2003، ص 322 -237.
13. الشهري، ريما محمد (2017). *أساليب التنشئة الأسرية وثقافة حقوق الطفل في المجتمع السعودي: دراسة مطبقة على عينة من الأسر السعودية بمدينة الرياض*، جامعة الفيوم، كلية التربية، ص 394-361.
14. الطريف، غادة بنت عبد الرحمن محمد (٢٠١٣). *دور الأسرة السعودية في تعزيز القيم الأخلاقية والمعوقات التي تواجهها*. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، (٣٥)، ١-٦٣.
15. عارف، كامل عمر، والقباني، جيلان صلاح الدين، والزيدان، السيد عبد القادر (2011). *اساليب التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء في مرحلة المراهقة وعلاقتها*

بإدارتهم لوقت الفراغ، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية، ع 32، ص 1050-1085

16. ابن عبد البر، أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري الأندلسي(د.ت). *الاستذكار*، ج4، القاهرة: دار الوعي.
17. العساف، صالح بن حمد (2003م). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*، مكتبة العبيكان، الطبعة الأولى، الرياض.
18. العقيل، منيرة خالد (2013). *بعض الأثار السلبية لوسائل التقنية الحديثة على سلوك الطفل، دراسة مطبقة على عينة قصدية من الأمهات في مدينة الرياض*، رسالة دكتوراه، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع.
19. الفقي، آمال إبراهيم، أبو الفتوح، محمد كمال (2020). *المشكلات النفسية المترتبة على جائحة فيروس كورونا المستجد طلاب من عينة لدى استكشافي وصفي بحث: كوفيد19 لطلاب وطالبات الجامعة بمصر*، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية .1047-1089.
20. فيروز، مامي زرارقة، خليصة، دعميش.(2017). *الرعاية الاجتماعية للشباب في الجزائر-دراسة تحليلية لمضمون التشريعات القانونية*، مجلة أنسنة للبحوث والدراسات، ص33-57.
21. -اللجنة الوطنية الصينية للصحة ومكتب الإدارة الوطنية للطب الصيني (2020). *الدليل الشامل للفيروس كورونا المستجد*، ترجمة: إيمان سعيد، ورنا محمد عبده، وبسمة طارق، القاهرة: بيت الحكمة للاستثمارات الثقافية.
22. -ملكاوي، حنان عيسى(2020). *تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد على الأمن الصحي العربي*، نشرية الألكسو العلمية، ع2.ص6-42
23. -مؤتمر *معالجات الشريعة الإسلامية لآثار جائحة كورونا كوفيد19-(Covid-19)*، *مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية*. جامعة الكويت-مجلس النشر العلمي.35(122)، 445 -458.
24. القلالي، عبد الكريم (2020). *الحجر الصحي في الشريعة الإسلامية*. البيان. المنتدى الإسلامي، ع 397، مايو،16-19.
25. مسعود، جبران (2013). *الرائد*، دار العلم للملايين، بيروت.
26. مسلم (أبو الحسين مسلم بن الحجاج ب النيسابوري).(١٤٢٦). *صحيح مسلم* .دار الآفاق العربية: القاهرة.
27. مصطفى، علي صالح (2018). *مراعاة الفروق في التوجيهات النبوية للصحابة رضي الله عنهم*، مجلة العلوم الإسلامية والدينية، مج3، ع1، ص63-87
28. المطيري، سارة بنت هليل بن دخيل الله (2015). *الحوار التربوي بين الآباء والأبناء في القرآن دراسة تأصيلية*، بحوث ملتقى التربية بالقرآن – مناهج وتجارب، مج4، جامعة أم القرى.
29. موقع البيان الصحية: https://www.albayan.ae/health/features/2020-03-22-1.3809167
30. نيف، فريدي (2020). *استجابة السعودية لوباء كورونا*، مركز الملك فيصل لدراسات والبحوث

https://www.kfcris.com/pdf/78ad86851670d307babae959076f41245ece3bd587e55.pdf

31. داود، سعاد عبدالله (2020). *الأسرة ودورها في تخفيف الضغوطات النفسية على الطفل جراء الحجر المنزلي في ظل كورونا*، مجلة كلية التربية، جامعة واسط، ع41، ج39، 1-58.

32. -الهيئة العامة للإحصاء، المملكة العربية السعودية. https://www.stats.gov.sa/ar/782

المراجع الأجنبية:

1. Al-Hwiesh, A. K., & Rahman, I. S. A. (2008). Prevention of staphylococcal peritonitis in CAPD patients combining ablution and mupirocin. *Saudi Journal of Kidney Diseases and Transplantation*, *19*(5), 737.
2. Ali, U., Herbst, C. M., & Makridis, C. (2020). The impact of COVID-19 on the US child care market: Evidence from stay-at-home orders. *Available at SSRN 3600532*.
3. American Psychological Association (2020). Seven crucial research Findings that can help people deal with COVID-19. Published online March 2020, Retrieved 26/3/2010 from: https://www.apa.org/news/apa/2020/03/covid-19-research-findings.
4. Andrew, A., Cattan, S., Dias, M. C., Farquharson, C., Kraftman, L., Krutikova, S., & Sevilla, A. (2020). How are mothers and fathers balancing work and family under lockdown?". *Institute for Fiscal Studies*.
5. APA (2013). Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders (DSM-5®). American Psychiatric Pub, Washington, D.C.
6. Beland, L. P., Brodeur, A., Haddad, J., & Mikola, D. (2020). Covid-19, *family stress and domestic violence: Remote work, isolation and bargaining power* (No. 571). GLO Discussion Paper.
7. Berger, L. M., & Font, S. A. (2015). The role of the family and family-centered programs and policies. *The future of children*, *25*(1), 155.
8. Binh, N. T. (2012). The role of family in educating-socializing children: The case of Vietnam. *Current Research Journal of Social Sciences*, 4(2), 173-181.
9. Ceka, A., & Murati, R. (2016). The Role of Parents in the Education of Children. *Journal of Education and Practice*, 7(5), 61-64.

10. Huang, C., Wang, Y., Li, X., Ren, L., Zhao, J., Hu, Y., ... & Cheng, Z. (2020). Clinical features of patients infected with 2019 novel coronavirus in Wuhan, China. *The lancet, 395*(10223), 497-506.
11. Kennedy, S. (2020).Harvard's Reinhart and Rogoff Say This Time Really Is Different, *Bloomberg*, 18 May 2020.
12. O'Keeffe, G. S., & Clarke-Pearson, K. (2011). The impact of social media on children, adolescents, and families. *Pediatrics, 127(4), 800-804.*
13. Ontario Agency for Health Protection and Promotion.(Public Health Ontario).(2020).Negative impacts of community-based public health measures during a pandemic (e.g., COVID-19) on children and families. Toronto, ON: Queen's Printer for Ontario;.
14. Viswanath, A., & Monga, P. (2020). Working through the COVID-19 outbreak: rapid review and recommendations for MSK and allied heath personnel. *Journal of Clinical Orthopedics and Trauma*.
15. Wilder, B., Charpignon, M., Killian, J. A., Ou, H. C., Mate, A., Jabbari, S., ... & Majumder, M. S. (2020). The role of age distribution and family structure on COVID-19 dynamics: A preliminary modeling assessment for hubei and lombardy. *Available at SSRN 3564800.*